

مجلة جامعة جنوب الوادي النولية للعلوم التربوية، العدد الثامن، يونية ٢٠٢٢ م  
ISSN (Online): 2636-2899

إدمان الانترنت لدي عينة من طلاب كلية التربية في ضوء بعض المتغيرات  
الديموغرافية

**Internet Addiction for a Sample of Students of the college of  
Education in the Light of some Demographic Variables**

إعداد

آمال علي أحمد الحساني

باحث ماجستير بقسم الصحة النفسية

كلية التربية - جامعة جنوب الوادي

إشراف

د/ فايزة أبو الحجاج مغربي

مدرس الصحة النفسية

كلية التربية - جامعة جنوب الوادي

أ.م.د/ عبير أحمد أبو الوفا دنقل

أستاذ الصحة النفسية المساعد

كلية التربية - جامعة جنوب الوادي

**المستخلص:**

هدف البحث إلى التعرف علي بعض المتغيرات الديموغرافية التي يمكن أن تؤثر على مستوى إدمان الإنترنت لدى عينة من طلاب كلية التربية، مثل النوع، والجنس، والتخصص، ومحل الإقامة، تكونت عينة البحث من ٤٠٠ طالبا وطالبة، ٣٨ من الذكور، ٣٦٢ من الإناث، من طلاب كلية التربية بقنا، جامعة جنوب الوادي، وامتدت أعمار العينة بين ١٨ - ٢١ عاما، بمتوسط عمري ١٩,٢١ سنة، وانحراف معياري ٥,٧٥٨، استخدم البحث الأدوات الآتية: مقياس إدمان الإنترنت إعداد (أرنوط، ٢٠١٣)، استمارة البيانات الديموغرافية إعداد (الباحثة)، وقد توصلت نتائج البحث إلى ما يلي: وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات الطلاب الذكور والإناث على مقياس إدمان الإنترنت لصالح الذكور، كما توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات الطلاب الشعب العلمية والأدبية على مقياس إدمان الإنترنت لصالح الشعب الأدبية، وتوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات الطلاب ساكني الحضر والريف على مقياس إدمان الإنترنت لصالح ساكني الحضر.

**الكلمات المفتاحية:** إدمان الإنترنت، المتغيرات الديموغرافية.

## Abstract

The present research aims to identifying for some demographic variables such as gender, specialization, place of residence, which can affect the level of Internet addiction among a sample of students of the Faculty of Education. The sample comprised 400 male and female students, 38 males, 362 females from the College of Education in Qena. Their age ranged between 18-21, with mean age 19.20 and a standard deviation 0.758. The research used the following tools: Internet Addiction Scale prepared by (Arnaut 2013), demographic data form prepared by (researcher), and the results of the research concluded the following: There are statistically significant differences between the mean scores of the study sample students on the Internet addiction scale according to gender (males-females) in favor of males, and there are statistically significant differences between the mean scores of the study sample students on the Internet addiction scale according to the ( Scientific-literary) specialization in favor of the literary specialization, there are statistically significant differences between the mean scores of the study sample students on the Internet addiction scale according to the(urban - rural) in favor of urban residents.

**Key words:** Internet Addiction demographic variables.

**مقدمة:**

إنه بالنظر إلى المجتمع حاليا أصبحت تكنولوجيا المعلومات جزءا لا يتجزأ من حياة الفرد، وأصبح يعتمد عليها بشكل كبير في تلقي العلم والمعرفة، وخاصة لدى طلاب الجامعة في ضوء توافر الأجهزة الحديثة، كالحاسبات المحمولة، والأجهزة اللوحية، والهواتف الذكية التي يسرت تلقي المعرفة من جهة وقضاء وقت أطول عليها للبحث عن المعلومات المختلفة، مما أدى إلى الارتباط بشدة بها وإدمانها أو ما يسمى بإدمان الإنترنت

حيث أشار (2018) Faundes إلى أن هذا العصر أصبح فيه المجتمع بجميع فئاته منفتحا على العالم من خلال الإنترنت، وعلى الرغم من أهمية الإنترنت وتعدد استخداماته في شتى المجالات؛ حتى أصبح ضرورة من ضروريات الحياة التي لا يمكن الاستغناء عنها؛ لكن من الممكن أن يسبب استخدامه مشكلة للمستخدمين في حالة تعارضه مع وظائفهم اليومية وصحتهم النفسية والجسدية، وخاصة إذا أصبح استخدام الإنترنت إدمانا.

ومع الانتشار السريع للإنترنت أصبح إدمان الإنترنت Internet Addiction من المشكلات الكبيرة التي تسبب أضرار هائلة في النمو البدني والعقلي، وكذلك الأداء الأكاديمي للمراهق (Qinxue, 2011)، وأشار (2012) Andreassen et al. إلى إدمان الإنترنت بأنه حالة من حالات الاستخدام المرضي، وغير التوافقي التي تزيد من مخاطر المشكلات الاجتماعية والأكاديمية والشخصية.

وقد تنوعت أنماط الإدمان على الإنترنت ومنها إدمان الشبكات الاجتماعية مثل Face book, Twitter, You tube, وغيره، إدمان الألعاب عبر الإنترنت، وإدمان التطبيقات الترفيهية المتمثل في قضاء وقت طويل في مشاهدة الأفلام، وسماع الموسيقى وغيرها (Bener & Bhugra, 2013).

**مشكلة البحث:**

اشتقت الباحثة مشكلة البحث الحالية من خلال مراجعة الدراسات السابقة التي تناولت علاقة إدمان الإنترنت بالعديد من المشكلات؛ حيث أصبح استخدام الإنترنت عاملا أساسيا في حياة أفراد المجتمع بصفة عامة، وحياة المراهق، وطالب الجامعة بصفة خاصة. حيث إن معظم الطلاب يقوموا باستخدام الإنترنت، وهذا الاستخدام قد يزداد بزيادة العمر لمستخدمي هذه التقنية (Wartella & Jenings, 2001).

وبالرغم من أن الإنترنت وسيلة متطورة تقدم العديد من الخدمات لجميع الفئات، إلا أنه أحدث انقلابا جذريا في المفاهيم والممارسات النفسية والاجتماعية التي كانت مستقرة في الأذهان، وذلك لأن الإنترنت يقوم بتقديم خدمات تساعد في تكوين العلاقات الاجتماعية والأنشطة، وأيضا قابلية تكوين ارتباطات

عاطفية حيث تعد هذه المجتمعات الافتراضية (Virtual Communities) وسيلة للهروب من الواقع (سليمة، ٢٠١٥).

وتؤكد مؤسسة آي سي دي إل العربية (٢٠١٥) أن الفرد الذي يقضي وقتا على الإنترنت أطول من وقته بعيدا عنه، هو فرد غير متوازن نفسيا، حيث ينظر إلى الإنترنت على أنه وسيلة للهروب من الواقع، وأيضا وسيلة للتحرر من مشاكل الحياة الواقعية الشخصية منها والاجتماعية.

وأشار خلي (٢٠١٨) إلى أن البحوث والدراسات الأخيرة، أكدت على أن الاستعمال المفرط والمبالغ فيه للإنترنت نمط من الإدمان الحقيقي الذي تتكافأ علاماته وخصائصه الكليينكية والنفسية مع حالات الإدمان التي تسببها المواد الإدمانية المتعارف عليها، كالمواد المخدرة والكحوليات.

حيث احتل إدمان الإنترنت المرتبة الثالثة بعد المخدرات والسجائر والكحوليات، لذلك انتبعت الصين إلى هذا الخطر، وقامت بإنشاء أول مستشفى لعلاج إدمان الإنترنت، بعد أن ظهرت لهذا الإدمان أعراض شديدة (مسعود، ٢٠١٨، ص ٤).

وكما أن مدمن المواد المخدرة يتورط في مشكلات عديدة، بسبب تعاطي هذه المواد، كذلك الأمر مع مدمن الإنترنت، ومن هذه المشكلات الاستغلال عبر الإنترنت. والذي يتمثل في سوء استعمال مواقع التواصل الاجتماعي، كغرف الدردشة وغيرها من وسائل تكنولوجيا المعلومات الأخرى، للتلاعب بالأفراد أو الاستفادة غير المشروعة من معلوماتهم الشخصية؛ بغرض تحقيق مكاسب شخصية (أي سي دي إل العربية، ٢٠١٥)، وأيضا الإدمان على مشاهدة المواقع الإباحية، فقد أكد عدد من الباحثين والأطباء النفسيين أن الاعتياد على مشاهدة الإباحية أخطر من إدمان الكوكايين؛ لعدم وجود قيود عليها، ولا يمكن التعرف على من يتعاطاها، ولأنه قد يؤدي إلى اضطرابات نفسية وجسدية عديدة (مسعود، ٢٠١٨، ص ٧).

ومما يزيد من حدة مشكلة إدمان الإنترنت توافر باقات الإنترنت والأجهزة الذكية وسهولة الحصول عليها، حيث أصبح استخدام الإنترنت متاحا لجميع فئات المجتمع بمختلف طبقاته. وتؤكد على ذلك بيانات الاتحاد الدولي للاتصالات (ITU, 2021) التي أشارت إلى استمرار نمو الاستخدام العالمي للإنترنت، حيث يبلغ عدد مستخدمي الإنترنت ٤,٩ مليار نسمة، أي ما يعادل ٦٣٪ من عدد سكان العالم.

أما عن نسبة انتشار الاستخدام في البيئة المصرية، فقد أشار التقرير الصادر عن الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء (٢٠٢٠) عن وصول عدد مستخدمي الإنترنت في مصر إلى نحو ٤٨,٥ مليون مستخدم، بكثافة انتشار ٥٥,٧٪ من إجمالي عدد سكان مصر.

وبالإضافة إلى العرض السابق فإن إدمان الإنترنت ترتبت عليه مشكلات أكثر خطورة، حيث توصلت نتائج الدراسة التي أجراها Cheng et al. (2018) كمراجعة منهجية للدراسات القائمة على الملاحظة التي حققت في العلاقة المفترضة بين إدمان الإنترنت والانتحار، والتي تضمنت ٢٣ دراسة إلى أن نسبة تفكير الأفراد مدمني الإنترنت في الانتحار ٣٪ وشدة أعلى في التفكير في الانتحار بنسبة بلغت ٢٧،٠٪ ومحاولات الانتحار بنسبة ٣،٠٪، وكان معدل انتشار الانتحار بين الأطفال أقل من ١٨ سنة أعلى بكثير من معدل البالغين بنسبة ١،٩٪: ٣،٨٪.

وأوضحت نتائج دراسة عنتر (٢٠١٦) إلى وجود علاقة بين الأرق والفرع والكابوس والتجوال الليلي واضطراب النوم وإدمان الإنترنت، وأكدت نتائج دراسة Cerniglia et. al. (2017) إلى أن المراهقين المصابين باضطراب القلق الاجتماعي، واضطراب الشخصية الانعزالية، واضطراب ثنائي القطب والاكتئاب الشديد معرضون لإدمان الإنترنت، وتوصلت نتائج الدراسة التي أجراها كل من Park et al. (2014) إلى ارتباط إدمان الإنترنت بتدني احترام الذات.

وأكدت الدراسات التالية على ارتباط إدمان الإنترنت ببعض الاضطرابات النفسية ومنها الشره المرضي (Tao, 2013)، اضطراب النوم (Ekinci et al., 2014; Eliacik et. Al. 2016; Scimeca et al., )، القلق والاكتئاب (Anderson et al., 2012; Moromizato et al., 2017; Tian et al., )، نقص الانتباه المصحوب بفرط النشاط (Hashim et al., 2016; Jorgenson et al., 2016).

وأضافت دراسة Dalvi- Eshfahani et al. (2019) إلى أن المراهق يستخدم الإنترنت لتقليل الشعور بالذنب، والقلق، والاكتئاب، وأن الاندفاع، والشعور بتدني احترام الذات، وتدني الشعور بالرضا عن الحياة، والندرجسية من أهم العوامل النفسية المنبئة بإدمان الإنترنت.

ويرجع المختصون ظاهرة إدمان الإنترنت إلى أنها تسقط أمام الفرد جميع الحواجز الاجتماعية والدينية التي تحول دون اشباع رغباته، ويزيد من ذلك غياب الرقابة التي تشكل مصدر الضبط الخارجي (سليمة، ٢٠١٥).

من العرض السابق يتضح تعدد المشكلات المرتبطة بإدمان الإنترنت ومن هذا المنطلق اتجهت الباحثة نحو المنهج الوصفي الارتباطي المقارن للتعرف على بعض العوامل الديموغرافية المرتبطة بإدمان الإنترنت، ويحاول البحث الحالي الإجابة على الأسئلة الآتية.

١- ما الفروق في درجة إدمان الإنترنت تبعاً لاختلاف النوع (ذكور - إناث) بين طلاب كلية التربية عينة الدراسة؟

- ٢- ما الفروق في درجة إدمان الإنترنت تبعاً لاختلاف نوع التخصص (علمي - أدبي) بين طلاب كلية التربية عينه الدراسة؟
- ٣- ما الفروق في درجة إدمان الإنترنت تبعاً لاختلاف محل الإقامة (ريف - حضر) بين طلاب كلية التربية عينه الدراسة؟

### أهداف البحث:

يهدف البحث الحالي إلي:

- ١- التعرف على الفروق في درجة إدمان الإنترنت تبعاً لاختلاف النوع (ذكور - إناث) بين طلاب كلية التربية عينه الدراسة.
- ٢- التعرف على الفروق في درجة إدمان الإنترنت تبعاً لاختلاف نوع التخصص (علمي - أدبي) بين طلاب كلية التربية عينه الدراسة.
- ٣- التعرف على الفروق في درجة إدمان الإنترنت تبعاً لاختلاف محل الإقامة (ريف - حضر) بين طلاب كلية التربية عينه الدراسة.

### أهمية البحث:

- ١- تكمن أهمية البحث في أن المراهق في عصرنا الحالي أصبح يعاني من مشكلة إدمان الإنترنت، وما ينتج عنه من آثار سلبية على الجوانب المختلفة لحياة المراهق (الجسمية، والنفسية، والاجتماعية، والأكاديمية)، ولذلك تسعى الباحثة في بحثها الحالي إلقاء الضوء على ظاهرة إدمان الإنترنت، أسباب إدمان الإنترنت وأشكاله، والآثار السلبية المترتبة عليه.
- ٢- إلقاء الضوء على أكثر المتغيرات الديموغرافية ارتباطاً بإدمان الإنترنت.
- ٣- مساعدة العاملين في مجال الصحة النفسية والإرشاد النفسي في وضع برامج علاجية وإرشادية لخفض إدمان الإنترنت وما يترتب عليه من آثار سلبية

### مصطلحات ومفاهيم الدراسة:

#### ١- إدمان الإنترنت: Internet Addiction

عرف (Bozoglan (2017) إدمان الإنترنت على أنه حالة فقد فيها الفرد السيطرة على استخدامه للإنترنت والمضي قدماً في استخدامه بشكل مفرط إلى الحد الذي يواجه فيه عواقب إشكالية لها تأثير سلبي على حياته (P.23).

تتبنى الباحثة التعريف الإجرائي الذي وضعته أرنوط (٢٠١٣) لأبعاد بناء مقياس إدمان الإنترنت، وهي:

• **السيطرة أو البروز: Salience**

ويقصد به أن يكون استخدام الإنترنت أهم الأنشطة وأكثرها أهمية لدى الفرد، وتسيطر على تفكيره ومشاعره، حيث الانشغال الزائد والتحريفات المعرفية واضطراب السلوك الاجتماعي والشعور باللهفة للقيام بهذا النشاط(ص٤).

• **تغير المزاج: Mood Modification**

وهي تلك الخبرة الذاتية التي يشعر بها الفرد نتيجة لاستخدام الإنترنت، ويمكن اعتبارها إستراتيجية للمواجهة يستخدمها الفرد لكي يتحاشى الآثار المترتبة على عدم الممارسة وقد يصاحبها تحمل أو لا يصاحبها(ص٤).

• **التحمل: Tolerance**

وهي تلك العملية التي يزيد بها الفرد من كمية أو مقدار استخدام الإنترنت للحصول على نفس الأثر الذي حصل عليه من قبل بمقدار أو كمية أقل من استخدام الإنترنت(ص٤).

• **الأعراض الانسحابية: Withdrawal Symptoms**

وهي مشاعر عدم الارتياح، وعدم السعادة، أو تلك الآثار الفسيولوجية التي يمكن أن تحدث عند الانقطاع عن استخدام الإنترنت أو تقليله فجأة مثل ارتعاش اليدين، والكآبة، وحدة الطباع وغيرها(ص٤).

• **الصراع: Conflict**

وهو تلك الصراعات التي تدور بين الفرد مدمن الإنترنت والبيئة المحيطة به من أشخاص وأشياء، أو الصراعات بين استخدام الإنترنت وغيره من الأنشطة الأخرى، أو ذلك الصراع الذي يدور بداخل الفرد ذاته حول استخدامه للإنترنت(ص٥).

• **الانتكاس: Relapse**

وهو الميل إلى العودة مرة أخرى لاستخدام الإنترنت بشكل مرضي(ص٥).

• **المتغيرات الديموغرافية:**

وهي الجنس، التخصص العلمي، محل الإقامة.

## الإطار النظري:

أولاً: إدمان الإنترنت **Inter net addiction**:

أ- مفهوم إدمان الإنترنت:

أول من وضع مصطلح إدمان الإنترنت عالمة النفس الامريكي Kimberly Young، فقدمت مصطلح إدمان الإنترنت لأول مرة عام ١٩٩٦ في الاجتماع السنوي للجمعية الأمريكية لعلم النفس وعرفت إدمان الإنترنت على أنه اضطراب في التحكم والانفعالات لا يحتوي على مواد مسكرة، وبأنه الاستخدام المفرط المصحوب بالانسحاب والتداعيات السلبية (Young, 2004, 2009).

وتمت الإشارة إلى مفهوم إدمان الإنترنت بعدة مسميات مختلفة منها اضطراب إدمان الإنترنت، **Excessive internet use**، **Internet addiction disorder (IAD)**، والاستخدام المفرط للإنترنت، وإدمان الكمبيوتر **Computer addiction**، والاستخدام القهري للكمبيوتر **Compulsive internet use**، واستخدام الإنترنت المشكل **Problematic internet use (PIU)** (Bozoglan, 2017, P. 21)، واستخدام الإنترنت المرضي **Pathological internet use**، وإدمان سلوك الإنترنت **Internet behavior addiction** (Senormanci et al., 2012, P.171).

وعرف كل من Young and Rogers (1998) إدمان الإنترنت بأنه اعتماد عقلي على الإنترنت يتميز بإنفاق الوقت والمال على الأنشطة المتعلقة بالإنترنت بطريقة مفرطة، والشعور غير السار في حالة عدم الاتصال بالإنترنت مثل التوتر والغضب. أما Shaw and Black (2008) فقد عرفا إدمان الإنترنت على أنه استخدام الإنترنت لفترات طويلة مما يسبب مشكلات في الجوانب المعرفية والسلوكية، ويسبب اضطراباً، وضعفاً شديداً في أداء الفرد للجوانب الحياتية الهامة.

وكذلك عرف (Bozoglan 2017) إدمان الإنترنت على أنه حالة فقد فيها الفرد السيطرة على استخدامه للإنترنت والمضي قدماً في استخدامه بشكل مفرط، إلى الحد الذي يواجه فيه عواقب إشكالية لها تأثير سلبي على حياته (P.23). وأيضاً عرف (Blachnio et al. 2019) إدمان الإنترنت على أنه المشاركة المفرطة في الإنترنت التي تؤدي إلى عواقب سلبية.

في حين عرف مختار (٢٠١٩) إدمان الإنترنت بأنه حالة من الاستخدام المرضي لشبكة الإنترنت، تصعب مقاومتها، وتؤدي بالضرورة إلى التعود الذي يتحول إلى نمط سلوكي يلبي بشكل وهمي أو حقيقي حاجات أو رغبات نفسية وحياتية، والذي قد ينتج عنه اضطرابات متعددة ومتنوعة في السلوك (ص١٢٨).

وبمراجعة المفاهيم السابقة لإدمان الإنترنت يمكن ملاحظة أن منها ما صنف إدمان الإنترنت علي أنه اضطراب نفسي، وآخر علي أنه إفراط في الاستخدام، وما صنفه علي أنه إدمان، وما صنفه علي أنه استخدام قهري يفقد فيه المستخدم السيطرة علي وقت و نوع الاستخدام، وأيضا من أشار إلى أنه استخدام اشكالي، وما صنفه علي أنه استخدام مرضي، وما صنفه علي أنه إدمان سلوكي، و رغم تعدد المفاهيم المفسرة لمصطلح إدمان الإنترنت إلا أن جميعها يشير إلي الاستخدام غير الطبيعي الذي يفتقر إلى الاعتدالية والذي يصحبه افتقاد المدمن السيطرة علي سلوكه تجاه استخدام الإنترنت رغم وعيه بما يسببه له من مشكلات.

ومما سبق يتضح أن إدمان الإنترنت يصنف بأنه إدمان سلوكي حيث يعتاد الفرد على استخدام الإنترنت لفترات طويلة بشكل قهري، مما يؤدي إلى تأثيرات سلبية على جوانب حياته الصحية، والنفسية، والاجتماعية، والمهنية.

#### ب- أشكال إدمان الإنترنت:

أشار كل من (Bozoglan, 2017, P. 222; Senormanci et al., 2012, PP. 174- 175; Shaw and Black, 2008) إلى أن أشكال إدمان الإنترنت تتمثل فيما يلي:

- ١- إدمان العلاقات الإلكتروني: Cyber relationship addiction وهو الإفراط في المشاركة وتكوين العلاقات عبر الإنترنت.
  - ٢- إدمان الجنس عبر الإنترنت: Cyber sexual addiction أو ما يطلق عليه الجنس الافتراضي، حيث تكون العلاقات عبر الإنترنت أهم من العلاقات الواقعية.
  - ٣- إدمان الكمبيوتر: Computer addiction ويتمثل في إدمان الألعاب الإلكترونية.
  - ٤- قهر الإنترنت: Net Compulsion مثل القمار على الإنترنت أو التسوق عبر الإنترنت.
  - ٥- إدمان التحميل الزائد للمعلومات: Internet Over load ويعني التصفح القهري للإنترنت وعمليات البحث الزائد عن المعلومات من خلاله وجمعها وتبويبها.
- ج- أعراض إدمان الإنترنت:

أوضح كل من عبد العظيم، ٢٠١٣، ص ٩٥؛ أحمد، ٢٠١٧، ص ٩٦؛ قمحية وقمحية، ٢٠١٨، ص ٤٦؛ السطالي، ٢٠٢٠، ص ٥١؛ مختار، ٢٠١٩، ص ص ١٤٣-١٤٥؛ بكار، ٢٠١٧، ص ٥٦ أن من أعراض إدمان الإنترنت مايلي:

- ١- الجلوس لفترات طويلة أمام الإنترنت: والتي تتضح من شكوى المقربين من الشخص.

- ٢- **التكلم عن الإنترنت في الحياة اليومية:** ويتمثل هذا في استحواذ الإنترنت على اهتمام الشخص فيصبح الإنترنت هو شغله الشاغل.
- ٣- **الميل إلى العزلة والانطواء:** وتظهر في حالة صغار السن والعزوف عن ممارسة بعض الأنشطة الاجتماعية.
- ٤- **اضطراب النوم:** وهو الاستيقاظ من النوم بشكل مفاجئ والرغبة في فتح البريد الإلكتروني أو رؤية قائمة المتصلين.
- ٥- **تجاهل العواقب الضارة:** الاستمرار في استعمال الإنترنت بالرغم من تسببه في مشكلات وصراعات مثل إهمال الواجبات الاجتماعية والأسرية والوظيفية، وكذلك الصراع بين هذا النشاط والنشاطات الأخرى، وأيضا الصراع الذي يحدث داخل الفرد نفسه.
- ٦- **الشعور بالاكئاب والدونية:** وذلك بسبب الانهماك في أشياء لا شك في أنها تافهة.
- ٧- **انخفاض المستوى الدراسي:** والذي ينتج عن قضاء فترات طويلة على الإنترنت وإهمال الدراسة.
- د- **تشخيص إدمان الإنترنت:**

- أكدت (Young 2004) أن تشخيص إدمان الإنترنت معقد وذلك بسبب عدم وجود معايير لإدمان الإنترنت مدرجة في الدليل التشخيصي DSM، وتري أن المقامرة المرضية أقرب ما تكون إلى طبيعة إدمان الإنترنت، ولذلك استفاد Young من الخصائص العامة للإدمان الموجودة في DSM-IV وقامت بوضع استمارة تقييم لإدمان الإنترنت مكونة من الأسئلة التالية:
- ١- هل تشعر بالقلق تجاه الإنترنت (التفكير في نشاط سابق عبر الإنترنت أو توقع الجلسة التالية)؟
- ٢- هل تشعر بالحاجة إلى استخدام الإنترنت لفترات زمنية متزايدة للوصول لدرجة الإشباع؟
- ٣- هل بذلت جهود فاشلة بشكل متكرر للسيطرة أو التقليل أو التوقف عن استخدام الإنترنت؟
- ٤- هل تشعر بالقلق، أو تقلب المزاج، أو الاكتئاب، أو الانفعال عند محاولتك خفض أو التوقف عن استخدام الإنترنت؟
- ٥- هل تمكث على الإنترنت لوقت أطول مما كانت حددته لنفسك؟
- ٦- هل تعرضت للخطر أو خاطرت بفقدان علاقة مهمة أو وظيفة أو تعليم؟
- ٧- هل كذبت على أفراد أسرتك أو المعالجين أو غيرهم لإخفاء مدي تورطك في استخدام الإنترنت؟
- ٨- هل تستخدم الإنترنت كوسيلة للهروب من المشاكل أو التخفيف من المزاج المزعج مثل (الشعور بالعجز والذنب والقلق والاكتئاب)؟

عند الإجابة بنعم على خمسة أسئلة أو أكثر خلال فترة ستة أشهر تقدم هذه الاستمارة كتعريف عملي لإدمان الإنترنت للتمييز بين العاديين في استخدام الإنترنت ومستخدمي النت القهري.

#### هـ-معايير إدمان الإنترنت:

أشار (2011) Gackenbach إلى أن السلوك الذي يتميز بالمعايير الستة التالية يمكن تعريفه إجرائياً بأنه إدمان.

#### ١- البروز: Salience

ويتمثل في الاستخدام القهري وعدم السيطرة فيصبح استخدام الإنترنت هو النشاط الأكثر أهمية وقيمة في حياة الفرد فيتحكم في تفكيره ومشاعره ويشعر دائماً بالهفة للقيام بهذا النشاط.

#### ٢- تعديل المزاج: Mood Modification

ويشير إلى تخفيف الضيق الناتج عن الخبرة الذاتية التي اكتسبها الفرد نتيجة لهذا السلوك ويمكن اعتباره استراتيجية موجهة لتجنب آثار غيابه.

٣- التحمل: Tolerance الميل إلى زيادة عدد ساعات استخدام الإنترنت لإشباع الرغبة نفسها التي كانت تشبع من عدد ساعات أقل.

#### ٤- أعراض الانسحاب: Withdrawal Symptoms

ويظهر ذلك في تعكر المزاج والمعاناة من أعراض نفسية وجسمية عند انقطاع الاتصال بالإنترنت، ومنها التوتر النفس حركي (حركات عصبية زائدة)، والقلق، وتركيز التفكير بشكل قهري حول الإنترنت مع أحلام وتخييلات مرتبطة بالإنترنت، وحركات إرادية ولا إرادية تؤديها الأصابع مشابهة لحركات الأصابع على لوحة مفاتيح الكمبيوتر، والرغبة في العودة لتخفيف أعراض الانسحاب.

٥- الصراع: Conflict: يشير إلى الصراعات بين المدمن والافراد المحيطين به، أو الصراعات والنزاعات بين هذا النشاط والانشطة الأخرى والعمل والحياة الاجتماعية.

٦- الانتكاس: Relapse وهو الرغبة في العودة مرة أخرى إلى أنواع الأنشطة التي قام الفرد بالإدمان عليها (P.25)..

#### و- العوامل المؤدية لإدمان الإنترنت:

#### ١- الملل والفراغ:

يعاني بعض المراهقين من أوقات الفراغ والملل فالإنترنت يساعد مستخدميه على الانشغال بأي شيء مهم أو غير مهم لقتل الوقت والبحث عن المتعة بصورة غير سليمة (أحمد، ٢٠١٧، ص ٩٥).

٢- **نقص الرقابة:** إن عالم الإنترنت وما يحتويه من أنشطة يصعب مراقبته سواء من الأسرة أو المجتمع مما يشجع المراهق على الاندماج في هذا العالم بجميع مساوئه دون خوف أو خجل من أحد (Bozoglan, 2017, P. 33)

٣- **السرية وعدم الكشف عن الهوية:**

فالإنترنت يمكن المستخدم من الحصول على المعلومات والمعارف، وطرح الاسئلة، والتعرف على الاشخاص دون الحاجة إلى تعريف نفسه وإعطاء معلومات حقيقية عن شخصيته، فالمراهق يشعر بروح المغامرة والتحرر من القيود التي يفرضها المجتمع ( Bozoglan, 2017, P. 33; Senormanci et al., 2012, P. 172).

٤- **ضغوط الحياة والمشكلات اليومية:**

إن الضغوط والمشكلات الاقتصادية والاجتماعية التي يعاني منها الفرد في عالمه الحقيقي يولد لديه الدافع والرغبة في إيجاد عالم أشبه بالحلم لا تقيد القوانين فيزيائية تتحكم في حركته أو أعراف وعادات اجتماعية تفرض قيود على سلوكه وكلامه (الألفى، ٢٠٠٨، ص ٧٣).

٥- **الهروب:**

يمكن الإنترنت المستخدم من الهروب من الواقع الحقيقي إلى واقع بديل، فيمكن للفرد الذي يفتقر إلى الثقة بالنفس أن يصبح شخصية جذابة، والشخص الانطوائي يجد لنفسه أصدقاء أو صديقات، ويستطيع كل فرد أن يتبنى لنفسه هوية مختلفة يتمكن من خلالها الحصول على كل ما ينقصه في الواقع الحقيقي (مختار، ٢٠١٩، ص ١٣٦).

٦- **القلق والكآبة:**

واللذان أصبغا سمة من السمات الشائعة في الحياة الواقعية للمراهق، فأصبح عالم الإنترنت بكل مغرباته متنفس للمراهق لمحاولة الخروج من حالة الحزن والاحباط والقلق التي يعاني منها (أحمد، ٢٠١٧، ص ٩٥).

٧- **المشكلات الاقتصادية والاجتماعية:**

أصبح عالم الإنترنت وسيلة للهروب من هذه المشكلات الاقتصادية والاجتماعية التي يعاني منها المراهق بدلا من مواجهة مثل هذه المشكلات ومحاولة ايجاد حلول لها (أحمد، ٢٠١٧، ص ٩٥).

ز- **الآثار السلبية لإدمان الإنترنت:**

من أهم الآثار السلبية لإدمان الإنترنت ما يلي:

## ١- آثار سلبية على الصحة ومنها:

أ- أضرار تصيب العين فمستخدم جهاز الكمبيوتر مضطر إلى أن تكون مسافة عينيه قريبة من الشاشة لوقت طويل نسبياً، وذلك بالرغم من أن التركيب الفسيولوجي للعين يتيح لها الرؤية من مسافة معينة ومعقولة، ولذلك فإن بعض الافراد الذين يتعاملون لوقت طويل مع جهاز الكمبيوتر يتعرضون لما يسمى وأعراض الرؤية الكمبيوترية (Computer Vision Syndrome (CVS)، وتتحدد أعراض الرؤية الكمبيوترية في تعب العين، والشعور بالصداع، والرؤية المزدوجة Double vision، والصور المشوشة Fuzzy image، وارتفاع ضغط العين (اللبان، ٢٠٠٢، ص ص ٨٢-٨٣).

ب- أضرار تصيب الاذنين بالنسبة لمستخدمي مكبرات الصوت (أحمد ٢٠١٧، ص ٩٦).  
ج- أضرار تصيب العمود الفقري والساقين يتسبب فيه نوع الجلسة والمدة الزمنية لها (أبو أسعد، ٢٠١١، ص ٢١١؛ عبد العظيم، ٢٠١٣، ص ٩٥).

## ٢- آثار نفسية ومنها:

أ- الدخول إلى عالم وهمي بديل تقدمه شبكة الإنترنت مما يسبب آثار نفسية هائلة، حيث يختلط الواقع بالوهم (أحمد، ٢٠١٧).

ب- تقليل قدرة الفرد على خلق شخصية سوية يمكنها التفاعل مع مجتمع والواقع المعاش (أحمد ٢٠١٧، ص ٩٦).

ج- حدوث توترات عصبية بالإفراز المتزايد لهرمون الكورتوسول Cortisol (هرمون الاجهاد والتعب)، وهرمون الادرينالين Adrenaline، وهرمون النوارأدرينالين Noradrenaline يولد سرعة الغضب والعوانية وظهور اضطرابات نفسية وعقلية أطلق عليها بعض علماء النفس الهوس النفسي (مختار، ٢٠١٩، ص ١٥٢).

## ٣- آثار أسرية واجتماعية:

أ- الانسحاب الاجتماعي وهو انسحاب ملحوظ للفرد من التفاعل الاجتماعي والاتجاه نحو العزلة (Shaw & Black, 2008).

ب- ازدياد حالات الطلاق الناتج عن طول الوقت الذي يقضيه الفرد على الإنترنت أو بسبب العلاقات العاطفية أو الجنسية التي تنشأ عبر الإنترنت (Bozoglan, 2017, P. 30).

ج- تأثر الهوية الثقافية والعادات والقيم نتيجة هذا الغزو المعلوماتي الهائل (أحمد، ٢٠١٧، ص ٩٧).

د- خسارة الاصدقاء (أحمد ٢٠١٧، ص ٩٧).

هـ- ضعف الرقابة الاسرية على الابناء (أحمد، ٢٠١٧، ص ٩٧).

و- التفكك والتصدع الاسري (أحمد، ٢٠١٧، ص ٩٧).

## ٤- آثار أخلاقية:

الأخطار الأخلاقية لشبكة الإنترنت على الأطفال والشباب تتزايد، لأنها أتاحت لهم أبواب الإباحية بجميع أشكالها، وبدون حدود ولا ضوابط، فحجم الترويج للإباحية وتصديرها عبر شبكة الإنترنت، تجاوز جميع الحدود وفاق كل التصورات، وذلك بالرغم مما تسببه الإباحية من مخاطر كبيرة على المجتمعات، ولقد أشارت وزارة العدل الأمريكية في دراسة لها إلي أن تجارة الإباحية تجارة رائجة جدا، حيث يبلغ رأس مالها نحو المليار دولار، ولها علاقة شديدة بالجريمة المنظمة، وأن تجارة الإباحية تشمل وسائل عديدة منها الكتب، وأشرطة الفيديو، والقنوات الفضائية الإباحية بالإضافة إلي شبكة الإنترنت، فالإحصائيات الصادرة من الاستخبارات الأمريكية (FBI) تفيد بأن تجارة الإباحية هي ثالث أكبر مصدر دخل للجريمة في العالم بعد المخدرات والقمار، وتقدر عدد صفحات الإباحية علي شبكة الإنترنت بنحو ٥٪ من مجموع صفحاتها الكلية، وتعد هذه النسبة قليلة ولا تقدم الصورة الحقيقية لحجم المشكلة، فحجم رواد هذه المواقع علي شبكة الإنترنت في ازدياد، فشركة Play boy الإباحية مثلا تؤكد أن حوالي سبعة ملايين زائر يتصفحون موقعها في الأسبوع الواحد (مختار، ٢٠١٩، ص ص ١٥٣ - ١٥٤).

#### ٥- آثار سلبية أكاديمية:

بالرغم من مثالية الإنترنت كوسيلة لإجراء البحوث إلا أن الآثار السلبية المرتبطة بها والتي يؤكد عليها كل من علماء النفس والمعلمين على حد سواء وخاصة الاستخدام المفرط أو سوء استخدام الإنترنت، فكشفت إحدى الدراسات الاستقصائية أن ٨٦٪ من المعلمين يؤكدون أن استخدام الطفل للإنترنت لا يحسن من أدائه، وذلك لان المعلومات على الإنترنت غير منظمة، وغير مرتبطة بالمنهج المدرسي، وأن الإنترنت قد تكون أداة إلهاء (Bozoglan, 2017, P. 31).

كما تشير دراسة (Young et al. (1998 إلى أن ٥٨٪ من الطلاب يعانون من عادات دراسية سيئة، وتدني مستوى الدرجات الذي يصل إلى الفشل في الدراسة، ويعود ذلك إلى الاستخدام المفرط للإنترنت.

وعليه فإن إدمان الإنترنت يؤثر على الصحة الجسدية والنفسية للمراهق فيصاب بالوهن الجسدي والنفسي، وأيضا يؤثر على حياته الاجتماعية والمهنية، وفوق كل ذلك يؤثر إدمان الإنترنت على أخلاق المراهق، فالمراهق المدمن للإنترنت يصبح مشوه جسديا ونفسيا مما يؤثر بالسلب على أسرته ومجتمعه.

#### ح- الخصائص الانفعالية للمعرضين لإدمان الإنترنت:

تم الإشارة في هذه الجزئية إلى الأشخاص الأكثر عرضه لإدمان الإنترنت وهم:

١- الأشخاص غير المستقرين عاطفيا (Bozoglan, 2017, P.223).

٢- الأشخاص ذوي المظهر النفسي الذي يتسم بالعداء (Gackenbach, 2011, P. 11).

- ٣- الأشخاص الذين يتماثلون للشفاء من حالات إدمان إنترنت سابقة (أحمد، ٢٠١٧، ص ٩٧).
- ٤- الأشخاص الذين يعانون من العزلة الاجتماعية والفشل في إقامة علاقات إنسانية طبيعية مع الآخرين (الألفي، ٢٠٠٨، ص ٧٣).
- ٥- الأشخاص الذين يعانون من القلق (Gackenbach, 2011, P. 11).
- ٦- صغار السن وبالأخص المرحلة العمرية أكبر من ١٥ سنة وأقل من ١٨ سنة (Bozoglan, 2017, P.223).
- ٧- الأشخاص الذين يعانون من الاكتئاب (Gackenbach, 2011, P. 11).

مما سبق يتضح أن الأشخاص الأكثر عرضة لإدمان الإنترنت هم الذين يعانون من مشكلات واضطرابات نفسية، وأيضاً الأشخاص غير المتكفين أسرياً واجتماعياً، وكذلك الأشخاص الذين يعانون الانتكاس الناتج عن خبرات إدمانية سابقة.

#### ط-الاتجاهات المفسرة لإدمان الإنترنت:

هناك تفسيرات نظرية متعددة للأسباب المؤدية إلى إدمان الإنترنت، هذه النظريات تعتمد في تفسيرها على التفسيرات السيكودينامية، أو السلوكية، أو الاجتماعية، أو الثقافية، أو الطبية، أو التكاملية لإدمان الإنترنت:

#### ١- التفسير الطبي لإدمان الإنترنت:

يفسر إدمان الإنترنت طبياً على أساس العوامل الجينية الوراثية، والتغيرات الكيميائية التي تحدث في المخ والناقلات العصبية التي تتحكم في سلوك الفرد فتجعله عرضة لإدمان الإنترنت، حيث يساهم السيروتونين في تثبيط السلوك ويؤثر الدوبامين على التعلم والتحفيز، وتؤثر بنية الدماغ أيضاً على تطور الإدمان والسلوكيات القهرية، لذلك وجد أن الأفراد الذين يعانون من إدمان الإنترنت لديهم مادة رمادية أقل في مناطق القشرة الحزامية الأمامية، والخلفية اليسرى للدماغ (Bisen& Deshpande, 2018; Grant et al., 2010, Petry et al., 2018).

#### ٢- التفسير السيكودينامي:

يعتمد هذا التفسير على خبرات الشخص، ويرى أن معظم سلوك الفرد لا يتم اختياره بحرية ولكنه محدد بقوى نفسية، وتعمل هذه القوى بشكل غير شعوري، وهذه القوى نتاج خبرات الطفولة، وأوضح فرويد أن الحيل اللاشعورية أو الميكانزمات الدفاعية ماهي إلا آليات أو وسائل دفاع ضد مخاطر القلق، ولكنها تسهم بشكل أو بآخر فيما بعد في حدوث أعراض مرضية من إنكار أو تحريف أو تزييف الواقع، والشعور هو مستودع لجميع الرغبات المحيطة، مما قد يؤدي إلى تعطيل حل الصراع أو حل المشكلات بطريقة

ناجحة، ويكون البديل هو ظهور الأعراض المرضية، إدمان الإنترنت من منظور الاتجاه السيكودينامي استجابة هروبيه من الإحباطات ورغبة في الحصول على اللذة البديلة لتحقيق الإشباع (أرنوط، ٢٠٠٤، ص ٢٣١).

### ٣- التفسير السلوكي:

يقوم هذا التفسير على دراسة سكنر للاشتراط الاجرائي، فالفرد يقوم بالسلوك ويحصل على الثواب أو العقاب، وفقا لنوعية السلوك، وكذلك فإن الإنترنت يعطي العديد من المكافآت مثل التسلية، والمرح والمتعة والإثارة والحب والارتياح النفسي، والجسدي، وأيضا الهروب من المشكلات الحياتية، كل هذا يعتبر من معززات السلوك لدى الفرد، وكل ما يشعر الفرد بالضيق أو التوتر أو الرغبة يسعى وراء هذه المعززات عن طريق الإنترنت وبهذه الطريقة تتكون العادة وتتحول إلى إدمان (خطاب، ٢٠١٨).

### ٤- التفسير المعرفي السلوكي:

يعتمد التفسير المعرفي السلوكي على الربط بين الإدراك غير القادر على التكيف وأنماط التفكير والمعتقدات والسلوكيات السلبية، باستخدام هذا التفسير، قد يجد الأشخاص الذين يعانون من تشوهات معرفية فيما يتعلق بالصورة الذاتية، والتي تتمثل في الشك بالذات، وانخفاض كفاءة الذات، وتقدير الذات السلبي أن إخفاء هوياتهم على الإنترنت أمرا جذابا، وينتقلون شخصيات عبر الإنترنت من أجل التعويض عن أوجه القصور المتصورة (Young, 2009).

### ٥- التفسير الاجتماعي والثقافي:

يختلف الإدمان بشكل عام باختلاف الجنس والعمر والديانة المستوي والاقتصادي والاجتماعي والوطن والانتماء المعرفي، فعلي سبيل المثال إدمان الكحول أكثر انتشارا بين أفراد الطبقات المتوسطة اجتماعيا واقتصاديا، ومن الممكن أن يكون مدمن الإنترنت يبحث عن حرية التعبير عن المشاعر، والهروب من المشكلات، وإشباع الرغبات التي يصعب إشباعها في الواقع (خطاب، ٢٠١٨).

### ٦- التفسير التكاملي:

(الاستعداد- الاستهداف- المرض) يفسر هذا الاتجاه إدمان الفرد للإنترنت بأنه نتاج عدة عوامل مهيئه (شخصية- انفعالية- اجتماعية- بيئية) تجعل لديه الاستعداد، ومستهدف لإدمان الإنترنت فهناك عوامل شخصية وأسرية واجتماعية معينة تجعل هذا الشخص دون غيره يدمن الإنترنت، فقد وجد أن الذكور يلجئون لاستخدام الإنترنت بالقوة، والمكانة، والسيطرة، والمتعة مما يجعلهم يدخلون علي المواقع التي تشبع هذه الحاجات، فنجدهم أكثر دخولا علي مواقع مصادر المعلومات، والألعاب الإلكترونية خاصة العدوانية

منها، وحجرات الدردشة الجنسية الصريحة، والأفلام الخليعة، بينما الإناث أكثر دخولا على مواقع الدردشة من أجل عقد الصداقات مع نفس الجنس أو مع الجنس الآخر لإشباع الحاجة إلى الحب والمشاركة الاجتماعية (أرنوط، ٢٠٠٤، ص ٢٣٣).

### الدراسات السابقة:

دراسات تناولت إدمان الإنترنت وعلاقته ببعض المتغيرات الديموغرافية المتمثلة في (الجنس، التخصص الدراسي، محل الإقامة).

دراسة حامدي (٢٠١٥) والتي هدفت إلى التعرف على علاقة إدمان الإنترنت بالاغتراب النفسي والسلوك العدواني لدى تلاميذ المرحلة الثانوية، تكونت عينة الدراسة من ٤٠٦ تلميذا وتلميذة، طبقت الدراسة مقياس إدمان الإنترنت إعداد يونج ومقياس الاغتراب النفسي إعداد شقير، ومقياس السلوك العدواني إعداد باص وبيري، ١٩٩٥، توصلت إحدى نتائج الدراسة إلى أن الذكور أكثر إدمانا للإنترنت من الإناث.

وهدفت دراسة كامل (٢٠١٦) إلى التعرف على العلاقة بين إدمان الإنترنت وبالذافعية نحو التحصيل الدراسي لدى طلبة جامعة ديالى، تكونت عينة الدراسة من ٢٠٠ طالبا وطالبة، استخدمت الدراسة مقياس إدمان الإنترنت إعداد أحمد ٢٠٠٧، توصلت بعض نتائج الدراسة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية في إدمان الإنترنت لدي عينة الدراسة تبعا لمتغير الجنس لصالح الطلبة الذكور، كما توجد فروق ذات دلالة إحصائية في إدمان الإنترنت لدى عينة الدراسة تبعا لمتغير التخصص لصالح التخصص الإنساني.

دراسة محمد (٢٠١٧) والتي هدفت إلى التعرف على علاقة إدمان الإنترنت ببعض المتغيرات النفسية لدى طلاب كلية التربية الرياضية جامعة المنيا، وتكونت عينة الدراسة من ٤٠٠ طالبا وطالبة، طبقت الدراسة مقياس إدمان الإنترنت إعداد أحمد ٢٠٠٥، ومقياس الاغتراب النفسي إعداد الأشول، ١٩٨٥، ومقياس التوافق النفسي والاجتماعي إعداد شقير، ٢٠٠٣، توصلت بعض نتائج الدراسة إلى وجود فروق دالة إحصائية بين متوسط درجات الطلبة، والطالبات في إدمان الإنترنت لصالح الطلبة.

دراسة مفتاح (٢٠١٧) العلاقة بين إدمان الإنترنت و الصلابة النفسية، تكونت عينة الدراسة من ١٤٢ طالب وطالبة، استخدمت الدراسة مقياس إدمان الإنترنت إعداد أحمد، ٢٠٠٧، ومقياس الصلابة النفسية إعداد مخيمر ٢٠٠٢، والتي توصلت إحدى نتائجها إلى وجود فروق بين الجنسين في إدمان الإنترنت لصالح الإناث.

دراسة الأبيض (٢٠٢٠) التي هدفت إلى التعرف على إدمان الإنترنت وعلاقته بقلق المستقبل، تكونت عينة الدراسة من ١٦٠ طالبا، طبقت الدراسة مقياس إدمان الإنترنت إعداد عزب وآخرون، ٢٠١٦ ومقياس قلق المستقبل إعداد سعيد ٢٠٠٤، توصلت بعض نتائج الدراسة إلى وجود فروق بين التخصصات العلمية والأدبية في إدمان الإنترنت في اتجاه طلاب التخصصات العلمية، ووجود فروق بين طلاب الريف وطلاب المدينة في إدمان الإنترنت في اتجاه طلاب المدينة.

دراسة راضي وحسن (٢٠٢٠) التي هدفت إلى التعرف على العلاقة بين اضطراب إدمان الإنترنت والعزلة الاجتماعية، وتكونت عينة الدراسة من ٢٠٠ طالبا وطالبة، طبقت الدراسة مقياس اضطراب إدمان الإنترنت إعداد الباحثان ومقياس العزلة الاجتماعية إعداد الباحثان، والتي توصلت بعض نتائجها إلى وجود فروق دالة إحصائيا بين الذكور والإناث في إدمان الإنترنت لصالح الذكور، وإلى وجود فروق دالة إحصائيا في إدمان الإنترنت بين التخصص العلمي والأدبي لصالح ذوي التخصص الأدبي.

دراسة مذكور (٢٠٢١) التي هدفت إلى متعرف طبيعة مستوى التشوهات المعرفية، وإدمان الإنترنت والعلاقة بينهما في ضوء بعض المتغيرات الديموغرافية، وتكونت عينة الدراسة من ٥٣٦ فردا، طبقت الدراسة مقياس إدمان الإنترنت إعداد كيسير وآخرون، ٢٠١٦، ومقياس التشوهات المعرفية إعداد آرا، ٢٠١٦، والتي توصلت بعض نتائجها إلى وجود فروق دالة إحصائيا في إدمان الإنترنت ترجع إلى متغير النوع لصالح الذكور وإلى وجود فروق دالة إحصائيا في إدمان الإنترنت بين التخصص العلمي والأدبي لصالح ذوي التخصص العلمي.

### فروض البحث:

- ١- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات الطلاب عينة الدراسة على مقياس إدمان الإنترنت تبعا لاختلاف النوع (ذكور-إناث).
- ٢- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات الطلاب عينة الدراسة على مقياس إدمان الإنترنت تبعا لاختلاف التخصص (علمي- أدبي).
- ٣- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات الطلاب عينة الدراسة على مقياس إدمان الإنترنت تبعا لاختلاف محل الإقامة (ريف- حضر).

### إجراءات البحث:

### أولا: منهج البحث:

لتحقيق أهداف البحث الحالي تم استخدام المنهج الوصفي الارتباطي المقارن الذي يقوم علي وصف الظاهرة موضوع البحث، وذلك من خلال المقارنة بين المتغيرات الديموغرافية بين الطلاب

كالنوع (ذكور-إناث)، والتخصص (علمي- أدبي)، ومحل الإقامة (ريف- حضر).

#### ثانيا: عينة البحث:

##### أ- العينة الاستطلاعية:

تكونت العينة الاستطلاعية من ١٥٠ طالبا، وطالبة، بالفرقة الأولى تعليم أساسي بكلية التربية بقنا -جامعة جنوب الوادي، ١٣ من الذكور بنسبة ٨,٧٪، و١٣٧ من الإناث بنسبة ٩١,٣٪، بمتوسط عمري ١٩.٢١ عاما، وانحراف معياري ٠.٧٤٧ وذلك للتحقق من الخصائص السيكومترية الثبات والصدق لأدوات الدراسة، وتم استبعادها بعد ذلك من العينة الأساسية.

##### ب- العينة الأساسية:

تكونت عينة البحث الأساسية من ٤٠٠ طالبا وطالبة بالفرقة الأولى والثانية تعليم أساسي وعام جميع الشعب بكلية التربية بقنا-جامعة جنوب الوادي، ٣٨ من الذكور بنسبة ٩.٥٪، و٣٦٢ من الإناث بنسبة ٩٠.٥٪، وامتدت أعمار العينة بين ١٨-٢١ عاما بمتوسط عمري ١٩.٢٠ عاما، وانحراف معياري ٠.٧٥٨، ويعرض جدول ١ توزيع أفراد العينة.

### جدول ١

توزيع أفراد العينة حسب المتغيرات الديموغرافية للدراسة (ن=٤٠٠).

الوصف		الحالة	المتغيرات
النسبة المئوية	التكرار		
٩,٥٪	٣٨	ذكور	النوع
٩٠,٥٪	٣٦٢	إناث	
١٠٠٪	٤٠٠	المجموع الكلي	
١٦٪	٦٤	١٨ سنة	العمر الزمني
٥٣٪	٢١٢	١٩ سنة	
٢٦,٣٪	١٠٥	٢٠ سنة	
٤,٧٪	١٩	٢١ سنة	
١٠٠٪	٤٠٠	المجموع الكلي	
٣٥,٨٪	١٤٣	علمي	التخصص
٦٤,٢٪	٢٥٧	أدبي	
١٠٠٪	٤٠٠	المجموع الكلي	
٣٨,٥٪	١٥٤	حضر	محل الإقامة
٦١,٥٪	٢٤٦	ريف	
١٠٠٪	٤٠٠	المجموع الكلي	

**ثالثاً: أدوات البحث:**

اشتمل البحث على الأدوات التالية:

**أ- استمارة البيانات الديموغرافية:**

تتضمن الاستمارة عدداً من البيانات الديموغرافية للفرد مثل: الاسم، النوع (ذكر / أنثى)، والعمر الزمني، والتخصص (أدبي / علمي)، ومحل الإقامة (قرية / مدينة).

**ب- مقياس إدمان الإنترنت (أرنوط، ٢٠١٣)**

يهدف المقياس إلى التعرف على درجة إدمان الإنترنت لدى طلبة الجامعة، يتكون المقياس من ٦٠ عبارة، موزعة بالتساوي على ستة أبعاد لإدمان الإنترنت، وهي السيطرة أو البروز (١٠) عبارات، تغيير المزاج (١٠) عبارات، التحمل (١٠) عبارات، الأعراض الانسحابية (١٠) عبارات، الصراع (١٠) عبارات، الانتكاس (١٠) عبارات.

**جدول ٢**

توزيع عبارات مقياس إدمان الإنترنت على الأبعاد الفرعية.

الأبعاد الفرعية	العبارات
السيطرة أو البروز	١، ٧، ١٣، ١٩، ٢٥، ٣١، ٣٧، ٤٣، ٤٩، ٥٥
تغيير المزاج	٢، ٨، ١٤، ٢٠، ٢٦، ٣٢، ٣٨، ٤٤، ٥٠، ٥٦
التحمل	٣، ٩، ١٥، ٢١، ٢٧، ٣٣، ٣٩، ٤٥، ٥١، ٥٧
الأعراض الانسحابية	٤، ١٠، ١٦، ٢٢، ٢٨، ٣٤، ٤٠، ٤٦، ٥٢، ٥٨
الصراع	٥، ١١، ١٧، ٢٣، ٢٩، ٣٥، ٤١، ٤٧، ٥٣، ٥٩
الانتكاس	٦، ١٢، ١٨، ٢٤، ٣٠، ٣٦، ٤٢، ٤٨، ٥٤، ٦٠

**تصحيح المقياس وتفسير الدرجات:**

يستجيب الفرد على المقياس باختيار أحد البدائل الثلاثة تنطبق تماماً، تنطبق إلى حد ما، لا تنطبق على إطلاقاً، فإذا حصل أجاب الفرد ب " تنطبق تماماً " يحصل على درجتين، وتنطبق إلى حد ما درجة واحدة، ولا تنطبق على إطلاقاً صفر، مع الاعتبار بأن جميع عبارات المقياس تصح في اتجاه واحد حيث لا توجد عبارات عكسية. ووفقاً لمفتاح التصحيح السابق فإن أقصى درجة يمكن أن يحصل عليها الفرد ١٢٠ درجة، وهي ما يطلق عليه سقف الاختبار، وأقل درجة يمكن أن يحصل عليها الفرد على المقياس هي صفر (ارضية المقياس)، وتعتبر الدرجة المتوسطة هي ٦٠ درجة، ومن ثم تعتبر الدرجة المرتفعة أكبر من ٦٠ درجة تشير إلى إدمان الإنترنت، أما الدرجة المنخفضة أقل من ٦٠ درجة لا تشير إلى إدمان الإنترنت.

**الخصائص السيكومترية لمقياس إدمان الإنترنت في البحث الحالي:**

## أولا الاتساق الداخلي:

تم التحقق من الاتساق الداخلي للمقياس:

أ- تم التحقق من الاتساق الداخلي للمقياس من خلال حساب معامل الارتباط بين درجات العينة الاستطلاعية، باستخدام معامل ارتباط بيرسون تم حساب معاملات ارتباط كل عبارة بالبعد الخاص بها، ويعرضها جدول ٣.

## جدول ٣

معاملات ارتباط البنود بالدرجة الكلية لمقياس إيمان الإنترنت وأبعاده حيث ن=١٥٠.

العبارة	ارتباط البند بالبعد	العبارة	ارتباط البند بالبعد	العبارة	ارتباط البند بالبعد
١	**٠.٥٩٩	٢١	**٠.٦٧٣	٤١	**٠.٦٥٤
٢	**٠.٦٥١	٢٢	**٠.٧٩٧	٤٢	**٠.٨٢٦
٣	**٠.٧٧٦	٢٣	**٠.٥٧١	٤٣	**٠.٥٨٥
٤	**٠.٧٣٥	٢٤	**٠.٦٦٠	٤٤	**٠.٧٨٤
٥	**٠.٧٨٠	٢٥	**٠.٦٣٢	٤٥	**٠.٨٠٦
٦	**٠.٨١٥	٢٦	**٠.٦٥٤	٤٦	**٠.٤٨٩
٧	**٠.٧٢٣	٢٧	**٠.٣١٨	٤٧	**٠.٥٧١
٨	**٠.٥٥٠	٢٨	**٠.٥٢٧	٤٨	**٠.٦٦٧
٩	**٠.٧٢٩	٢٩	**٠.٤٧٨	٤٩	**٠.٦٤٧
١٠	**٠.٧٨٤	٣٠	**٠.٥٤٥	٥٠	**٠.٥٩٨
١١	**٠.٧٤٢	٣١	**٠.٧٨٨	٥١	**٠.٦٨٧
١٢	**٠.٧٦٢	٣٢	**٠.٦٤١	٥٢	**٠.٣٩٣
١٣	**٠.٥٧٢	٣٣	**٠.٦٩٨	٥٣	**٠.٦٣٨
١٤	**٠.٧٧٧	٣٤	**٠.٦٤٥	٥٤	**٠.٨١٥
١٥	**٠.٧٩٤	٣٥	**٠.٧٧٠	٥٥	**٠.٧٣٧
١٦	**٠.٤٠٩	٣٦	**٠.٥٥٨	٥٦	**٠.٧٤٣
١٧	**٠.٦٣٧	٣٧	**٠.٧٤٧	٥٧	**٠.٧٨٩
١٨	**٠.٨٠٧	٣٨	**٠.٧٤٧	٥٨	**٠.٧٢٥
١٩	**٠.٧٧١	٣٩	**٠.٦٩٦	٥٩	**٠.٧١٥
٢٠	**٠.٤٣٥	٤٠	**٠.٨٣١	٦٠	**٠.٦٧٥

(\*\*) دال عند مستوى ٠.٠١

ويتبين من جدول ٣ معاملات ارتباط بيرسون أن جميع المعاملات ذات دلالة إحصائية عند مستوى ٠.٠١ مما يشير إلى ارتفاع معامل الاتساق الداخلي بين درجة كل عبارة ومجموع درجات البعد.  
ب- حساب معامل الارتباط بين الدرجة الكلية للعامل والدرجة الكلية للمقياس، وكذلك معاملات الارتباط بين العوامل وبعضها، ويعرضها الجدول ٤.

#### جدول ٤

معاملات الارتباط البينية للعوامل، ومعاملات ارتباط العوامل بالدرجة الكلية لمقياس إيمان الإنترنت

العوامل	السيطرة أو تغيير	التحمل	الأعراض الانسحابية	الصراع	الانتكاس	المقياس الكلي
السيطرة أو البروز						
تغيير المزاج	** .٨٥٢					
التحمل	** .٨٩١	** .٨٥٩				
الأعراض الانسحابية	** .٨٩٠	** .٨٥٧	** .٨٩٣			
الصراع	** .٨٤٨	** .٨٨٠	** .٨٨٣	** .٨٨٠		
الانتكاس	** .٨٩٧	** .٨٦٦	** .٩٠٢	** .٨٩٦	** .٨٧٤	
المقياس الكلي	** .٩٤٧	** .٩٣٢	** .٩٥٦	** .٩٥١	** .٩٤١	** .٩٥٨

ويتضح من جدول ٤ أن معامل الارتباط بين الدرجة الكلية للمقياس، وأيضا معاملات الارتباط بين العوامل وبعضها، وجميعها دالة إحصائية عند مستوى ٠.٠١، مما يشير إلى ارتفاع معامل الاتساق الداخلي للمقياس الكلي.

ثانيا صدق المقياس:

تم التحقق من صدق المقياس الحالي بالطرق التالية:

١- الصدق التمييزي للمفردات:

تم حساب الصدق بإيجاد الفروق بين متوسط درجات مجموعة الإرباعي الأعلى ومتوسط مجموعة الإرباعي الأدنى في البنود والأبعاد والدرجة الكلية للمقياس كما هو موضح بالجدول ٥.

#### جدول ٥

دلالة الفروق لمجموعتي إيمان الإنترنت المرتفعة وإيمان الإنترنت المنخفضة وقيمة (ت)

حيث (ن=٤٠)

رقم الفقرة	مرتفعي إيمان الإنترنت ٤٠	منخفضي الإنترنت ٤٠	إيمان قيمة (ت)	الدلالة	الانحراف	
					المتوسط الحسابي	المتوسط الحسابي
١	١.٤٨	٠.٦٧٩	٠.٥٥	٠.٥٥٢	٦.٦٨٤-	٠.٠١
٢	١.٤٠	٠.٧٧٨	٠.١٣	٠.٤٠٤	٩.١٩٨-	٠.٠١
٣	١.٧٥	٠.٥٨٨	٠.٢٥	٠.٤٣٩	١٢.٩٢٨-	٠.٠١
٤	١.٥٣	٠.٦٤٠	٠.٠٥	٠.٢٢١	١٣.٧٧٩-	٠.٠١
٥	١.٥٨	٠.٥٩٤	٠.٠٥	٠.٢٢١	١٥.٢١٣-	٠.٠١
٦	١.٦٣	٠.٦٢٨	٠.٠٨	٠.٢٦٧	١٤.٣٧٠-	٠.٠١
٧	١.٦٥	٠.٦٢٢	٠.٤٣	٠.٥٤٩	٩.٣٣٣-	٠.٠١
٨	١.٠٨	٠.٨٢٩	٠.٢٨	٠.٥٠٦	٥.٢١٢-	٠.٠١
٩	١.٥٨	٠.٦٣٦	٠.٢٥	٠.٤٩٤	١٠.٤١٠-	٠.٠١
١٠	١.٥٣	٠.٦٧٩	٠.١٠	٠.٣٠٤	١٢.١١٧-	٠.٠١
١١	١.٢٣	٠.٧٣٣	٠.٠٥	٠.٢٢١	٩.٧٠٣-	٠.٠١
١٢	١.٧٣	٠.٥٩٩	٠.٢٥	٠.٤٣٩	١٢.٥٧٢-	٠.٠١
١٣	٠.٨٠	٠.٧٩١	٠.٠٨	٠.٣٥٠	٥.٣٠١-	٠.٠١
١٤	١.٧٠	٠.٦٤٨	٠.٢٨	٠.٤٥٢	١١.٤٠٠-	٠.٠١
١٥	١.٦٣	٠.٥٤٠	٠.٢٨	٠.٤٥٢	١٢.١٢١-	٠.٠١
١٦	٠.٦٣	٠.٧٤٠	٠.٠٣	٠.١٥٨	٥.٠١٣-	٠.٠١
١٧	٠.٩٨	٠.٨٣٢	٠.٠٣	٠.١٥٨	٧.٠٩٧-	٠.٠١

رقم الفقرة	مرتفعي إدمان الإنترنت ٤٠	منخفضي الإنترنت ٤٠	إدمان قيمة (ت)	الدلالة		
					المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
١٨	١.٧٠	٠.٥٦٤	٠.١٣	٠.٤٠٤	١٤.٣٥٧-	٠.٠١
١٩	١.٦٨	٠.٦١٦	٠.٠٨	٠.٢٦٧	١٥.٠٨٥-	٠.٠١
٢٠	٠.٥٣	٠.٦٧٩	٠.٠٠	٠.٠٠٠	٤.٨٩١-	٠.٠١
٢١	١.٤٨	٠.٦٧٩	٠.٢٣	٠.٤٨٠	٩.٥١٠-	٠.٠١
٢٢	١.٧٠	٠.٥٦٤	٠.٢٠	٠.٤٠٥	١٣.٦٦٤-	٠.٠١
٢٣	٠.٨٠	٠.٨٥٣	٠.٠٠	٠.٠٠٠	٥.٩٢٩-	٠.٠١
٢٤	١.٢٥	٠.٧٧٦	٠.١٠	٠.٣٠٤	٨.٧٢٥-	٠.٠١
٢٥	١.٥٣	٠.٧١٦	٠.٤٨	٠.٥٩٩	٧.١١٨-	٠.٠١
٢٦	١.١٨	٠.٨١٣	٠.٠٠	٠.٠٠٠	٩.١٤١-	٠.٠١
٢٧	٠.٩٣	٠.٧٦٤	٠.٣٥	٠.٦٦٢	٣.٥٩٦-	٠.٠١
٢٨	٠.٨٣	٠.٨٤٤	٠.٠٨	٠.٣٥٠	٥.١٩٢-	٠.٠١
٢٩	٠.٥٥	٠.٧٤٩	٠.٠٣	٠.١٥٨	٤.٣٣٦-	٠.٠١
٣٠	٠.٩٣	٠.٨٥٩	٠.٠٣	٠.١٥٨	٦.٥١٧-	٠.٠١
٣١	١.٦٥	٠.٥٨٠	٠.٠٨	٠.٢٦٧	١٥.٦١٣-	٠.٠١
٣٢	١.٠٣	٠.٦٩٨	٠.٠٣	٠.١٥٨	٨.٨٤٣-	٠.٠١
٣٣	١.٣٣	٠.٧٦٤	٠.٠٨	٠.٢٦٧	٩.٧٦٧-	٠.٠١
٣٤	١.٠٣	٠.٨٩١	٠.٠٠	٠.٠٠٠	٧.٢٧٤-	٠.٠١

رقم الفقرة	مرتفعي إدمان الإنترنت ٤٠	منخفضي الإنترنت ٤٠	إدمان قيمة (ت)		الدلالة
			الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	
٣٥	١.٥٥	٠.٧١٤	٠.٠٥	٠.٢٢١	١٢.٦٨٩-
٣٦	١.٠٥	٠.٩٠٤	٠.٠٣	٠.١٥٨	٧.٠٦١-
٣٧	١.٦٨	٠.٥٢٦	٠.٠٨	٠.٢٦٧	١٧.١٦٨-
٣٨	١.٢٨	٠.٧٨٤	٠.٠٥	٠.٢٢١	٩.٥١٢-
٣٩	١.٥٠	٠.٦٤١	٠.٣٣	٠.٥٧٢	٨.٦٥٢-
٤٠	١.٥٠	٠.٦٤١	٠.٠٣	٠.١٥٨	١٤.١٤٠-
٤١	١.٥٥	٠.٦٣٩	٠.٣٣	٠.٤٧٤	٩.٧٤٠-
٤٢	١.٦٣	٠.٦٦٧	٠.١٥	٠.٤٢٧	١١.٧٧٦-
٤٣	١.٤٣	٠.٦٣٦	٠.٥٨	٠.٦٣٦	٥.٩٧٧-
٤٤	١.٢٥	٠.٧٧٦	٠.٠٠	٠.٠٠٠	١٠.١٨٤-
٤٥	١.٦٣	٠.٥٨٦	٠.٢٥	٠.٤٣٩	١١.٨٨٦-
٤٦	٠.٨٣	٠.٨١٣	٠.١٠	٠.٣٧٩	٥.١١٢-
٤٧	٠.٨٠	٠.٧٩١	٠.٠٠	٠.٠٠٠	٦.٣٩٧-
٤٨	١.٣٨	٠.٧٤٠	٠.٢٨	٠.٥٠٦	٧.٧٦٠-
٤٩	١.٠٣	٠.٨٦٢	٠.٠٠	٠.٠٠٠	٧.٥٢١-
٥٠	٠.٨٨	٠.٧٩١	٠.٠٠	٠.٠٠٠	٧.٠٠٠-
٥١	١.٣٣	٠.٧٣٠	٠.١٠	٠.٣٧٩	٩.٤٢١-

رقم الفقرة	مرتفعي إدمان الإنترنت ٤٠	منخفضي الإنترنت ٤٠	إدمان قيمة (ت)		الدلالة
			الانحراف المتوسط الحسابي	الانحراف المتوسط الحسابي	
٥٢	١.٥٨	٠.٧١٢	١.٠٥	٠.٦٣٩	٣.٤٧٢-
٥٣	٠.٩٥	٠.٨٧٦	٠.٠٣	٠.١٥٨	٦.٥٧٥-
٥٤	١.٤٨	٠.٦٧٩	٠.٠٣	٠.١٥٨	١٣.١٥٦-
٥٥	١.١٣	٠.٨٨٣	٠.٠٣	٠.١٥٨	٧.٧٦٠-
٥٦	١.٣٠	٠.٧٥٨	٠.٠٣	٠.١٥٨	١٠.٤١٦-
٥٧	١.٥٠	٠.٥٩٩	٠.٠٨	٠.٢٦٧	١٣.٧٤٢-
٥٨	١.٤٠	٠.٧٠٩	٠.٠٨	٠.٢٦٧	١١.٠٦٤-
٥٩	١.٣٨	٠.٧٠٥	٠.٠٥	٠.٢٢١	١١.٣٤٦-
٦٠	١.٤٠	٠.٧٤٤	٠.٢٥	٠.٥٤٣	٧.٨٩٥-
بعد السيطرة أو البروز	١٤.٠٣	٣.٠٣٤	٢.٣٥	١.٤٠٦	٢٢.٠٨٢-
بعد تغيير المزاج	١١.٦٠	٢.٦٧٨	٠.٧٨	٠.٩٢٠	٢٤.١٨٣-
بعد التحمل	١٤.٦٣	٢.٥٢٩	٢.١٨	١.٦٦٢	٢٦.٠٢٠-
بعد الأعراض الانسحابية	١٢.٥٣	٢.٦٦٠	١.٧٠	٠.٩١١	٢٤.٣٤٧-
بعد الصراع	١١.٣٥	٢.٤٥٥	٠.٦٠	٠.٧٠٩	٢٦.٦٠٥-
بعد الانتكاس	١٤.١٥	٢.٨٣٣	١.٣٠	١.٤٠٠	٢٥.٧١٦-
المقياس الكلي	٧٨.٢٨	٩.٤٦٥	٨.٩٠	٣.٦٢٢	٤٣.٢٩٥-

يتضح من جدول ٥ أن قيمة (ت) كانت دالة إحصائياً عند مستوى ٠.٠٠١، وهذا يشير إلى أن هناك فروقا جوهرية بين المتوسطات الحسابية على فقرات إيمان الإنترنت وبالتالي فإن المقياس قادراً على التمييز بين الأفراد مرتفعي إيمان الإنترنت وبين الأفراد منخفضي إيمان الإنترنت.

## ٢- الصدق المرتبط بالمحك:

تم حساب معامل الارتباط بين مقياس إيمان الإنترنت الحالي ومقياس Young للاستخدام المفرط للإنترنت الذي قام بترجمته للبيئة العربية إبراهيم (٢٠١٩) وذلك على عينة بلغت ١٥٠ طالبا وطالبة وبلغ معامل الارتباط بينهما ٠.٧٧٤، ودال إحصائياً عند مستوى ٠.٠٠١.

## ثالثاً ثبات المقياس:

تم الاعتماد على طريقتين للتحقق من الثبات وهما: ألفا كرونباخ، والتجزئة النصفية، تم حساب معامل ثبات ألفا كرونباخ لمقياس إيمان الإنترنت، كما تم حساب ثبات مقياس إيمان الإنترنت بطريقة التجزئة النصفية، وذلك على النحو المبين في الجدول التالي:

## جدول ٦

معاملات ثبات مقياس إيمان الإنترنت وأبعاده بطريقة القسمة النصفية ومعامل ألفا كرونباخ

الطريقة	جتمان	معامل ألفا كرونباخ
السيطرة أو البروز	.٨٨٠	.٨٧٣
تغيير المزاج	.٨١٢	.٨٥٦
التحمل	.٨٩٠	.٨٨٤
الأعراض الانسحابية	.٨٢٤	.٨٨٤
الصراع	.٨١٠	.٨٥٧
الانتكاس	.٨٨٨	.٨٩٥
المقياس الكلي	.٩٦٤	.٩٧٦

ويتضح من جدول ٦ أن معاملات التجزئة النصفية، ومعاملات ألفا كرونباخ، لمقياس إيمان الإنترنت وأبعاده جيدة،

## رابعاً الأساليب الإحصائية:

يقوم عمل التحليلات الإحصائية على استخدام البرامج الإحصائية Statistical Package For Social Science (SPSS) المعروفة باسم حزمة البرامج الإحصائية للعلوم الاجتماعية للتحقق من صحة فروض البحث وتم استخدام الطرق والأساليب التالية:

اختبار "ت" لحساب دلالة الفروق.

### ١ - نتائج الفرض الأول وتفسيرها:

ينص على أنه "توجد فروق دالة إحصائية بين متوسطات درجات عينة البحث من الطلاب على مقياس إيمان الإنترنت تبعا لمتغير النوع ذكور-إناث. وللتحقق من هذا الفرض استخدمت الباحثة اختبار "ت" للتعرف على الفروق بين النوع ذكور - إناث في متغير البحث ويعرض ذلك الجدول ٧.

### جدول

٧ الفروق وفقا للنوع في درجة إيمان الإنترنت (الدرجة الكلية والأبعاد).

المتغير	الذكور (ن=٣٨)		الإناث (ن=٣٦٢)		قيمة "ت" مستوى الدلالة
	م	ع	م	ع	
السيطرة أو البروز	٨.٧٩	٤.٢١٢	٧.٤١	٣.٩٣٣	٢.٠٤١ * ٠.٠٤٢
تغيير المزاج	٧.٠٥	٣.٧٩٢	٥.١٤	٣.٥٤٧	٣.١٣٥ ** ٠.٠٠٢
التحمل	٩.٢٦	٣.٦٠٧	٧.٨٣	٤.٠١٦	٢.١١٤ * ٠.٠٣٥
الأعراض الانسحابية	٧.٥٥	٣.٨٨٨	٦.١٧	٣.٥٧٠	٢.٢٥٤ * ٠.٠٢٥
الصراع	٦.٥٠	٣.٩٣٧	٤.٦٢	٣.٥١٥	٣.٠٩٨ ** ٠.٠٠٢
الانتكاس	٨.٦١	٤.١٦٩	٧.٢٢	٤.٢٣٨	١.٩٢٢ ٠.٠٥٥
المقياس الكلي	٤٧.٧٦	٢٠.٩٦١	٣٨.٣٩	٢٠.٣١٦	٢.٦٩٧ ** ٠.٠٠٧

• \*\* دال عند مستوى ٠.٠١

• \* دال عند مستوى ٠.٠٥

يتضح من جدول ٧ أنه توجد فروق دالة إحصائية بين النوع على كل من أبعاد مقياس إيمان الإنترنت وذلك لصالح الذكور وذلك لأن متوسطهم أعلى من الإناث، أما في بعد الانتكاس لم توجد فروق ذات دلالة إحصائية، وذلك لأن الميل إلى العودة مرة أخرى إلى استخدام الإنترنت بشكل مرضي مشكلة يعاني منها الذكور والإناث على حد سواء.

### تفسير نتائج الفرض الأول:

ويمكن تفسير هذه النتائج في ضوء الاختلاف بين الجنسين فالطلاب الذكور في هذه الدراسة يميلون إلى استخدام الإنترنت أكثر من الإناث وهذا يرجع إلى طبيعة التنشئة الاجتماعية وأساليب التربية الوالدية وثقافة المجتمع التي تعطي للذكور مساحة أكبر من الحرية، وقلة الرقابة التي تساعدهم على استخدام الإنترنت لفترات أطول داخل المنزل وخارجه، واستنادا إلى نظرية التفسير الثقافي والاجتماعي

لإدمان الإنترنت التي تشير إلى أن العوامل الثقافية والاجتماعية تؤثر على إدمان الفرد للإنترنت باختلاف الجنس والعمر والديانة المستوي والاقتصادي والاجتماعي.

وربما يكون السبب هو خصوصية وطبيعة الأنثى في المجتمع المصري؛ فهي تقوم بالمشاركة في الواجبات المنزلية، وأيضا حرص الأهل على مشاركتها في الزيارات والمناسبات العائلية، وبالتالي لا يكون لديها أوقات فراغ كبيرة على العكس من الذكور.

كما أن عادات وتقاليد المجتمع المصري التي تتيح للذكور التواجد في الأماكن العامة مثل النوادي، ومقاهي الإنترنت، بشكل يومي، وهذه الأماكن توفر الإنترنت بجودة عالية، ومبالغ زهيدة، مما يتيح لهم فرصة استخدام الإنترنت أكثر من الإناث.

وقد يرجع السبب إلى التطبيقات التي يوفرها الإنترنت مثل غرف الدردشة، والمواقع الإباحية، والألعاب الالكترونية بما تتضمنه من إثارة وتشويق وتحدي دائم للاعب، وهذا يجعل للذكور دافع قوي للاستكشاف والمغامرة.

وتتفق نتائج الدراسة الحالية مع بعض نتائج الدراسة السابقة ومنها نتائج دراسة كل من (2015) Weinstein et al. (2016) Islam and Hossin، والعمار (٢٠١٧)، ونورالدين (٢٠٢٠)، البصير (٢٠٢٠)، والتي توصلت مجملها إلى وجود فروق دالة إحصائية بين الذكور والإناث في إدمان الإنترنت لصالح الذكور.

بينما تختلف نتائج البحث الحالية عن نتائج دراسة صوالحة وجلاذ (٢٠١٩)، والتي أكدت أن مستوى إدمان الإنترنت يزداد لدى طالبات الجامعة بدرجة تفوق زملائهن الذكور. وتختلف أيضا مع نتائج دراسة كل من (2018) Simcharoen et al.، ودراسة المقروض (٢٠١٩)، ودراسة (2020) Mamun et al. والتي توصلت إلى عدم وجود فروق بين الذكور والإناث في درجة إدمان الإنترنت.

## ٢- نتائج الفرض الثاني وتفسيراتها:

ينص على أنه "توجد فروق دالة إحصائية بين متوسطات درجات عينة الدراسة من الطلاب على مقياس إدمان الإنترنت تبعا لمتغير التخصص علمي-أدبي.

وللتحقق من هذا الفرض استخدمت الباحثة اختبار "ت" للتعرف على الفروق بين التخصص علمي - أدبي في مقياس البحث ويعرض ذلك الجدول ٧.

### جدول ٧

الفروق وفقا للتخصص في إدمان الإنترنت

المتغير	علمي (ن=١٤٣)	أدبي (ن=٢٥٧)	قيمة "ت"	مستوى الدلالة
	ع	م		

السيطرة أو البروز	٦.٨٢	٣.٥١٤	٧.٩٥	٤.١٦٢	٢.٧٤٠-	٠.٠٠٦
تغيير المزاج	٤.٨٩	٣.٢٤٠	٥.٥٧	٣.٧٨٥	١.٨١١-	٠.٠٧١
التحمل	٧.٣٧	٣.٦٨٦	٨.٣٠	٤.١٣٠	٢.٢٢٩-	٠.٠٢٦
الأعراض الانسحابية	٥.٧٧	٣.٣٢٤	٦.٦٠	٣.٧٤٧	٢.١٩٨-	٠.٠٢٨
الصراع	٤.١٧	٣.٠٤٩	٥.١٥	٣.٨٢٥	٢.٦٤٤-	٠.٠٠٩
الانتكاس	٦.٩٧	٣.٨٤١	٧.٥٦	٤.٤٤٨	١.٣٥٤-	٠.١٧٦
المقياس الكلي	٣٥.٩٨	١٨.٠٧٧	٤١.١٢	٢١.٦٠٠	٢.٤١٤-	٠.٠١٦

• \*\* دال عند مستوى ٠.٠١

• \* دال عند مستوى ٠.٠٥

يتضح من جدول ٧ أنه توجد فروق دالة إحصائية في التخصص علي كل من أبعاد مقياس إدمان الإنترنت وذلك لصالح التخصص الأدبي وذلك لأن متوسطهم أعلى من متوسط التخصص العلمي، أما في بعدي تغيير المزاج والانتكاس لم توجد فروق ذات دلالة إحصائية في التخصص العلمي، بالنسبة لبعد تغيير المزاج، فأن سبب ذلك هو أن الخبرة الذاتية التي يشعر بها الفرد والناجحة عن استخدام الإنترنت، والتي من الممكن اعتبارها استراتيجية مواجهة لتجنب الآثار المترتبة علي عدم الممارسة يكتسبها جميع مدمني الإنترنت علي اختلاف تخصصاتهم العلمية، أما بالنسبة لبعد الانتكاس، فإن الرغبة الملحة للعودة مرة أخرى لممارسة الإنترنت بشكل مفرط لا تتأثر بنوع التخصص فهي مشكلة تواجه الجميع.

### تفسير نتائج الفرض الثاني:

يمكن تفسير النتائج في ضوء طبيعة المناهج الدراسية في التخصصات الأدبية والتي تتيح للطلاب أوقات فراغ أكبر، وكذلك الشعور بالرتابة والملل، مما يدفعهم إلى قضاء أوقات أطول على شبكة الإنترنت. وربما يكون السبب في طبيعة الدراسة في التخصصات العلمية التي تتسم بالمحافظة على المواعيد، وحضور المحاضرات، مما أدى إلى قدرة طالب التخصصات العلمية إدارة وتنظيم وقته، وكذلك محاولة الاستفادة من الإنترنت في الأشياء التي تفيده في دراسته.

وقد يكون السبب في أسلوب معاملة الوالدين لطالب التخصص العلمي، والذي يتسم بالحسم، والرقابة الشديدة عليه، خوفا من ضياع وقته في أمور غير مهمة، لشعورهم أن المناهج الدراسية صعبة، وتحتاج إلى المذاكرة بشكل مستمر، مما جعل طلاب التخصصات العلمية غير متعلقين بالإنترنت.

وبقراءة هذه النتائج في ضوء ما توصلت إليه نتائج الدراسات السابقة نجد أنها تتفق مع نتائج دراسة معيجل وبريسم (٢٠١٦)، ودراسة راضي وحسن (٢٠٢٠) ودراسة البصير (٢٠٢٠) والتي توصلت إلى

وجود فروق دالة إحصائية في إيمان الإنترنت بين التخصص العلمي والأدبي لصالح ذوي التخصص الأدبي.

بينما تختلف نتائج هذه الدراسة مع نتائج دراسة الأبيض (٢٠٢٠)، ودراسة مذكور (٢٠٢١) والتي توصلت إلى وجود فروق دالة إحصائية في إيمان الإنترنت بين التخصص العلمي والأدبي لصالح ذوي التخصص العلمي

وتختلف أيضا مع نتائج دراسة المقروض (٢٠١٩) والتي توصلت إلى عدم وجود فروق دالة إحصائية في إيمان الإنترنت تبعا لمتغير التخصص العلمي والأدبي.

### ٣- نتائج الفرض الثالث وتفسيراتها:

والذي ينص على أنه " توجد فروق دالة إحصائية بين متوسطات درجات عينة الدراسة من الطلاب على متغير إيمان الإنترنت تبعا لمتغير محل الإقامة حضر-ريف.

وللتحقق من هذا الفرض استخدمت الباحثة اختبار "ت" للتعرف على الفروق في محل الإقامة حضر - ريف في متغير الدراسة ويعرض ذلك الجدول ٨.

### جدول ٨

الفروق وفقا لمحل الإقامة في إيمان الإنترنت

المتغير	حضر (ن=١٥٤)		ريف (ن=٢٤٦)		قيمة "ت"	مستوى الدلالة
	م	ع	م	ع		
السيطرة أو البروز	٨.٠٤	٣.٨٨٥	٧.٢٣	٤.٠٠٧	١.٩٨٤	*٠.٠٤٨
تغيير المزاج	٥.٦٦	٣.٣٥١	٥.١١	٣.٧٥٤	١.٤٨١	.١٣٩
التحمل	٨.٦٧	٣.٧٦٦	٧.٥٢	٤.٠٨١	٢.٨١٠	**٠.٠٠٥
الأعراض الانسحابية	٦.٦٩	٣.٥٩٨	٦.٠٥	٣.٦١٨	١.٧٣١	٠.٠٨٤
الصراع	٥.٣٤	٣.٦٧٩	٤.٤٦	٣.٥٠٥	٢.٤١٠	*٠.٠١٦
الانتكاس	٨.٠٠	٤.٠١٣	٦.٩٤	٤.٣٤٤	٢.٤٣٧	*٠.٠١٥
المقياس الكلي	٤٢.٤١	١٩.٦٠٥	٣٧.٣٣	٢٠.٩٠٠	٢.٢٤٢	*٠.٠١٦

• \*\* دال عند مستوى ٠.٠١

• \* دال عند مستوى ٠.٠٥

يتضح من جدول ٨ أنه توجد فروق دالة إحصائية في محل الإقامة على كل من أبعاد مقياس إيمان الإنترنت وذلك لصالح الطلاب الذين يقيمون في الحضر وذلك لأن متوسطهم أعلى من الطلاب

الذين يقيمون في الريف. أما في بعدي تغير المزاج والأعراض الانسحابية لم توجد فروق ذات دلالة، إحصائياً في محل الإقامة، بالنسبة لبعدي تغير المزاج، لأن استراتيجيات المواجه والتي تتمثل في الخبرة الذاتية التي يشعر بها الفرد نتيجة استخدام الإنترنت، والتي يتحاشى بها الشخص الآثار المترتبة على عدم الاستخدام يلجأ إليها مدمني الإنترنت من الريف والحضر.

### تفسير نتائج الفرض الثالث:

وقد يكون ذلك بسبب الإمكانيات التي يحظا بها الحضر، ومنها سرعة شبكة الإنترنت وجودتها، وأيضاً تعدد الأماكن التي تقدم خدمة الإنترنت بجودة عالية، وتكلفة أقل، مثل مقاهي الإنترنت، والنوادي، ومراكز الشباب، وقصور الثقافة، وغيرها من الأماكن التي لا توجد في الريف، كما أن بعض المناطق الريفية لا تتوفر بها خدمة الإنترنت من الأساس.

ويمكن تفسير ذلك في ضوء نظام الحياة في الريف، والذي يتسم بالانغلاق إلى حد ما، والنوم المبكر، والاستيقاظ المبكر، ومشاركة جميع أفراد الأسرة في العمل، وأيضاً قوة الروابط الاجتماعية التي تلزم الفرد بالمشاركة في المناسبات العائلية، والاجتماعية، مما يقلل من وقت فراغ سكان الريف، على العكس من نظام الحياة في الحضر الذي يتسم بالانفتاح، والسهر لوقت متأخر، وعدم الاندماج في المجتمع، الذي يشعر الفرد بالملل، ومحاولة قتل الفراغ من خلال الاستخدام المفرط للإنترنت الذي يؤدي إلى إدمانه.

وقد يعود السبب إلى ارتفاع المستوى الاقتصادي لسكان الحضر مما يتيح لهم إمكانية توفر أجهزة الكمبيوتر داخل كل منزل، وأيضاً التليفونات الذكية، وخدمات باقات الإنترنت، التي تسهل عليهم استخدام الإنترنت، ومن ثم الإدمان عليه.

وايضاً ارتفاع المستوى الاجتماعي لسكان الحضر، حيث أصبح الإنترنت ضرورة من ضروريات الحياة، التي لا يمكن الاستغناء عنه سواء في العمل، أو داخل المنزل، بل أصبح الوسيلة الأساسية للحصول على المعلومات، والتعرف على الأخبار، ومواقع الأماكن، والمحال التجارية، كما أصبح وسيلة للتسوق، على عكس مجتمع الريف الذي مازال يعتمد على الوسائل التقليدية لإدارة شؤونه الحياتية.

وبقراءة هذه النتائج في ضوء ما توصلت إليه نتائج الدراسات السابقة نجد أنها تتفق مع نتائج دراسة نور الدين (٢٠٢٠)، ودراسة الأبيض (٢٠٢٠) والتي توصلتا إلى أن طلاب الريف أقل إدماناً للإنترنت من طلاب المدن.

### ملخص نتائج البحث:

١- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات الطلاب عينة الدراسة على مقياس إدمان الإنترنت باختلاف نوع الجنس (ذكور-إناث) لصالح الذكور.

٢- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات الطلاب عينة الدراسة على مقياس

إدمان الإنترنت باختلاف التخصص (علمي-أدبي) لصالح التخصص الأدبي.

٣- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات الطلاب عينة الدراسة على مقياس إدمان الإنترنت باختلاف محل الإقامة (ريف-حضر) لصالح سكان الحضر.

#### توصيات البحث:

- ١- توعية أولياء الأمور والمؤسسات التربوية بتأثير إدمان الإنترنت على حياة المراهق الصحية، والنفسية، والأسرية، والأكاديمية.
- ٢- الاهتمام بتقديم إرشادية لخفض سلوك إدمان الإنترنت.
- ٣- تصميم برامج وقائية لتوعية المراهقين بمخاطر الاستخدام المفرط للإنترنت.

## المراجع

أبو أسعد، أحمد عبد اللطيف (٢٠١١). دليل المقاييس والاختبارات النفسية والتربوية. مركز ديونو لتعليم التفكير.

أحمد، نجلاء إسماعيل (٢٠١٧). الاعلام التوظيفي. دار المعتر.

أرنوط، بشري إسماعيل أحمد (٢٠٠٤). الاضطرابات النفسية للأطفال: الاسباب-التشخيص-العلاج. مكتبة الانجلو المصرية.

أرنوط، بشري إسماعيل أحمد (٢٠١٣). مقياس إيمان الإنترنت. مكتبة الانجلو المصرية.

الأبيض، محمد حسن علي (٢٠٢٠). إيمان الإنترنت وعلاقته بقلق المستقبل لدي عينة من طلاب جامعة الأمير سطاتم بن عبد العزيز. مجلة الإرشاد النفسي، ٦١ (٦١)، ٣٢٧-٣٦٦.

الالفي، محمد صالح (٢٠٠٨). إيمان الإنترنت. المكتب المصري الحديث.

البصير، نشوي عبد المنعم عبد الله (٢٠٢٠). الاكسيثيميا وإيمان الإنترنت لدي عينة من طلاب المدارس الثانوية. مجلة مجلة البحث العلمي في التربية، ١٣ (٢١)، ٢٧٦-٣١١.

الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء (٢٠٢٠). مصر في أرقام. المؤلف.

[Www.capmas.gov.eg](http://www.capmas.gov.eg)

السطالي، نزمين حسين (٢٠٢٠). أثر الإنترنت على اتجاهات الشباب في عصر العولمة. ببلومانيا للنشر والتوزيع.

العمار، أمل يوسف عبد الله (٢٠١٧). الاتجاهات نحو الأنماط المستجدة من التتمر الالكتروني وعلاقتها بإيمان الإنترنت في ضوء بعض المتغيرات الديموغرافية لدي طلاب التعليم التطبيقي بدولة الكويت. مجلة البحث العلمي في التربية، ٢ (١٨)، ٣٣١-٣٦٦.

اللبان، شريف درويش (٢٠٠٢). تكنولوجيا الاتصال: قضايا معاصرة: التأثيرات السياسية والاجتماعية لتكنولوجيا الاتصال. المدينة برس.

المقروض، زين العابدين (٢٠١٩). إيمان الإنترنت وعلاقته ببعض المتغيرات لدى طلاب التعليم الثانوي.

مجلة كلية التربية الأساسية للعلوم التربوية والإنسانية، جامعة بابل، (٤٣)، ٤٩٩-٥٠٨.

آي سي دي ال العربية (٢٠١٥). تقرير السلامة على الإنترنت . <https://icdlarabia.org>

بكار، عبد الكريم محمد الحسن (٢٠١٧). أولدنا ووسائل التواصل الاجتماعي: التوجيه والحماية. دار وجوه للنشر والتوزيع.

حامدي، صبرينا (٢٠١٥). الإدمان على الإنترنت وعلاقته بالاغتراب النفسي والسلوك العدواني لدي

تلاميذ المرحلة الثانوية. رسالة ماجستير غير منشورة، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، والعلوم الإسلامية، جامعة الحاج لخضر-باتنة.

خطاب، محمد أحمد (٢٠١٨). إدمان الإنترنت. الهيئة المصرية العامة للكتاب، ٣١ (١١٧)، ٤٩-٥٥.

خلي، ذكري يوسف (٢٠١٨). أعراض الإنترنت آثاره وعلاجه. <https://Www.altibbi.com/4136>

راضي، مؤيد عبد السادة، وحسن، براء محمد (٢٠٢٠). اضطراب إدمان الإنترنت وعلاقته بالعزلة الاجتماعية لدي طلبة الجامعة، مجلة كلية التربية جامعة واسط، ٣ (٣٨)، ١٠٥٧-١٠٩٠.

سليمة، حمودة (٢٠١٥). الإدمان على الإنترنت اضطراب العصر. مجلة العلوم الانسانية والاجتماعية، الجزائر، (٢١)، ٢١٣-٢٢٤.

صوالحة، عوينة عطا، وجلاد، داليا غالب (٢٠١٩). إدمان الإنترنت وعلاقته بالقلق الاجتماعي لدي طلاب جامعة عمان الأهلية. مجلة دراسات العلوم الإنسانية والاجتماعية، ٤٦ (٢)، ٣١٣-٣٣٣.

عبد الرحمن، سعد (٢٠٠٨). القياس النفسي " النظرية والتطبيق ط٥". هبة النيل العربية للنش والتوزيع. عبد العظيم، حمدي عبد الله (٢٠١٣). موسوعة الاختبارات والمقاييس النفسية: القسم الثاني. دار المحرر الأدبي للنشر والتوزيع والترجمة.

عنتر، سالي صلاح. (٢٠١٧). أساليب المعاملة الوالدية ونمط الشخصية واضطراب النوم كمتنبئات بإدمان الإنترنت لدي عينة من طلاب الجامعة. مركز الخدمة النفسية، كلية الآداب، جامعة عين شمس، ٩، ٨٩-١٢٢.

قمحية، حسان أحمد، وقمحية، رائد حسان (٢٠١٨). *الفيسبوك تحت المجهر*. النخبة للنشر والطباعة والتوزيع.

كامل، سلمى حسين (٢٠١٦). إدمان الإنترنت وعلاقته بالدافعية نحو التحصيل الدراسي لدى طلبة جامعة ديالى. *مجلة الفتح*، (٦٨)، ٢٦٩-٣٠١.

محمد، ابراهيم رشاد (٢٠١٧). إدمان الإنترنت وعلاقته ببعض المتغيرات النفسية لدى طلاب كلية التربية الرياضية جامعة المنيا. *مجلة اسيوط لعلوم وفنون التربية الرياضية*، ٤٤ (٢)، ٢٣١-٢٨٤.

مختار، وفيق صفوت (٢٠١٩). *الاطفال والشباب وإدمان الإنترنت*. أطلس للنشر والانتاج الاعلامي.

مذكور، صفية أحمد محمد (٢٠٢١). *التشوهات المعرفية وعلاقتها بإدمان الإنترنت في ضوء بعض المتغيرات الديموغرافية*. *مجلة الإرشاد النفسي*، (٦٥)، ٩١-١٤٧.

مسعود، عائشة علي (٢٠١٨). *الإنترنت يهدد حياتنا*. Retrieved, from

<https://download-internet-pdf-ebooks.com/14267-free-book>

معيجل، سهام مطشر، وبريسم، علي عبد الحسن. (٢٠١٦). الإدمان على الإنترنت وعلاقته ببعض المتغيرات لدى طلبة الجامعة. *مجلة أبحاث ميسان*، ١٢ (٢٤)، ١-٣٥.

مفتاح، رقية العجيلي صالح (٢٠١٧). إدمان الإنترنت وعلاقته بالصلابة النفسية لدى عينة من طلبة كليتي التربية والعلوم ترهونة. *مجلة جامعة زيتونة ليبيا*، (٢٤)، ٦٩-١٠٥.

نور الدين، حطراف (٢٠٢٠). *مخاطر إدمان الإنترنت لدى تلاميذ مرحلة التعليم الثانوي وعلاقته ببعض المتغيرات*. *مجلة الخلدونية*، ١٢ (١)، ٢٤٩-٢٦٢.

Andreassen, CS, Torsheim, T., & Brunborg, GS, & Pallesen, S. (2012). Development of face book. Addiction scale. *Psychological Reports*, 110(2), 501-517.

Bener, A. & Bhugra, D. (2013). Lifestyle and depressive risk factors associated

with problematic internet use in adolescents in an Arabian gulf culture. *Journal of Addiction Medicine*, 7(4), 236- 242.

- Bisen, S.S., & Deshpande, Y. M. (2018). Understanding internet addiction: Comprehensive Review. *Mental Health Review Journal*, 23(3), 165-184.
- Blachnio, A., Przepiorka, A., Gorbaniuk, O., Benvenuti, M., Ciobanu, Senol- Durak, E., Durak, M., Giannakos, M. N., Mazzoni, E., Pappas, I. O., Popa, C., Seidman, G., Wu, A., Yu, S., & Ben- Ezra, M. (2019). Cultural Correlates of Internet Addiction. *Cyberpsychology, Behavior, and Social Networking*, 22(4), 258- 263.
- Bozoglan, B. (2017). *Psychological, and Cultural Aspects of internet Addiction*. |G| Global.
- Cerniglia, L., Zoratto, F., Cimino, S., Laviola, G., Ammaniti, M., & Adriani, W. (2017). Internet addiction in adolescence: Neurobiological, Psychosocial and clinical issues. *Neuroscience & Biobehavioral Reviews*, 76,174- 184.
- Cheng, Y. S., Tseng, P. T., Lin, P. Y., Chen, T. Y., Stubbs, B., Carvalho, A. F., Wu, C. K., Chen, Y. W, & Wu M. K. (2018). Internet Addiction and Its Relationship with Suicidal Behaviors: A Meta- Analysis of Multinational Observational Studies. *The Journal of Clinical Psychiatry*, 79(4), 9291.
- Dalvi- Esfahani, M., Niknafs, A., Kuss, DG, Nilashi, M, & Afrough, S. (2019). Social media addiction: Appling the DEMTEL approach. *Telematics and Informatics*, 43, 5736- 5853.
- Ekinci, O., Çelik, T., Savas, N. & Toros, F. (2014). The relationship between internet Use and sleep problems Adolescents. *Neuro Psychiatry Archives*, 51 (2), 122.
- Eliacik, K., Bolat, N., Kocyigit, C., Kanik, A., Selkie, E., Yilmaz, H., Catle, G., Dunder, N. O., &Dundar, B.N. (2016). Erratum to: Internet addiction, sleep and health-related life quality among obese individuals: a comparison study of the growing problems in adolescent health. *Eating and weight Disorders-Studies on Anorexia, Bulimia and Obesity*, 21(4), 719-719.
- Faundes, P. D. (2018). The Effects of internet addiction and concurrent Psychosocial problems on the Daily functioning and wellness of Teenager (doctoral dissertation, Brenau University).
- Feng, Y., Ma, Y., & Zhong, Q. (2019). The Relationship between Adolescents Stress Internet Addiction: A Mediated- Moderation Model. *Frontiers in Psychology*, 10(2248), 1-8.

- Gackenbach, J. (Ed.). (2011). Psychology and the Internet: Intrapersonal, and transpersonal implication. *Elsevier*.
- Grant, J. E., Potenza, M. N., Weinstein, A. & Gorelick, D. A. (2010). Introduction to behavioral addiction. *The American journal of drug and alcohol abuse*, 36(5), 233- 241.
- Hashim, A. H., Kaur, M. & Ng, C. G. (2016). Internet addiction among adolescents in Malaysia: The Prevalence and its association with attention deficit hyperactivity disorder (ADHD) symptoms. *Malaysia Journal of Psychiatry*, 25, 3-18.
- International Telecommunication Union. (2019). ICT facts and figures- the World. <http://www.itu.int/en/ITU-D/Statistics/Documents/ICTactsFigures2021>.
- Islam, M. A., & Hossin, M. Z. (2016). Prevalence and risk factors of problematic internet use and the associated psychological distress among graduate students of Bangladesh. *Asian Journal of Gambling Issues and Public Health*, 6(1), 11.
- Johnson, B., & Christensen, L. (2017). *Educational research Quantitative, qualitative, and mixed approaches* (6th ed.). SAGE.
- Jorgenson, A. G., Hsiao, R. C. J., & Yen, C., F. (2016). Internet Addiction and other Behavioral Addictions. *Child and Adolescent Psychiatric Clinics of North America*, 25 (3), 509-520.
- Kurniasanti, KS, Assandi, P., Ismail, RI, Nasrun, M WS, & Wiguno, T. (2019). Internet Addiction: anew addiction? *Medical Journal of Indonesia*, 28, 82- 91. <https://doi.org/10.13181/mji.v28i1.2752>
- Mamun, M. A., Hossain, M. S., Moonajilin, M. S., Masud, M. T., Misti, J. M., & Griffiths, M. D. (2020). Does loneliness, self- esteem and psychological distress correlate with problematic internet use? A Bangladeshi survey studies. *Asia-Pacific psychiatry*, 12(2), 1-8.
- Moromizato, M. S., Ferreira, D. B. B., Souza, L. S. M. D., Leite, R. F., Macedo, F. N. & Pimentel, D. (2017). The use of the Internet and Social Networks and the relationship with symptoms of anxiety and depression among medical Students. *Revista Brasileira ed Educacao Medica* .41(4), 497-504.
- Petry, N. M., Zajac, K., & Ginly, M. K. (2018). Behavioral addictions as mental Disorders: to be or not to be? *Annual review of clinical psychology*, 14, 399- 423.
- Park, S., Kang, M., & Kim, E. (2014). Social relationship on problematic Internet use (PIU) Among adolescents in south Korea: moderated

- mediation model of self- esteem and self- Control. *Computers in Human Behavior*, 38, 349-357.
- Qinxue, L. (2011). Internet addiction disorder among Chinese adolescents: the effect of parent-adolescent interaction and need satisfaction and familygroup therapy [ Unpublished doctoral dissertation]. Beijing Normal University (Peoples Republic of China).
- Scimeca, G., Bruno, A., Cova, L., Pandolfo, G., Muscatello, M. R. & Zoccali, R. (2014). The relationship between alexithymia, anxiety, depression, and internet addiction severity in sample of Italian high school students. *The Scientific World Journal*, 2014, 504376.
- Senormanci, O., Konkan, R. & Sungur, M. Z. (2012). *Internet Addiction and Its Cognitive Behavioral Therapy*. In IR De Oliveira (Ed.) Standard and Innovative Strategies in Cognitive Behavior Therapy (pp. 171- 190), Intech Open.
- Show, M., & Black, D.W. (2008). Internet addiction: Definition, assessment, Epidemiology and Clinical Management. *CNS Drugs*, 22(5), 353-365.
- Simcharoen, S., Pinyopornpanish, M., Haoprom, P., Kuntawong, P., Wongpakaran, N., & Wongpakaran, T. (2018). Prevalen Associated factors and impact of loneliness and interpersonal problems on internet addiction: A study in Chiang Mai medical students. *Asian Journal of Psychiatry*, 31,2-7.
- Tian, Y., Qin, N., Cao, S., & Goa, F. (2020). Reciprocal associations between Shyness, self- esteem, loneliness, depression and internet addiction in chines adolescents. *Addiction Research& theory*, 1-13.
- Wartella, E., & Jenings, N. (2001). New Members of the Family: The Digital Revolution in the Home. *Journal of Family Communication*, 1, 59- 69.
- Weinstein, A., Dorani, D., Elhadif, R., Bukovza, Y., Yarmulnik, A. (2015). Internet addiction is associated with social anxiety in young adults. *Annals of Clinical Psychiatry*, 27, 2- 7.
- Young, K. S., Rogers, R. C. (1998). The relationship between depression and internet addiction. *Cyber psychology & behavior*, 1, 25- 28.
- Young, K. S. (2004). Internet Addiction: Anew Clinical phenomenon and Its Consequences. *American Behavioral Scientist*, 48(4), 402- 415.
- Young, K. S. (2009). Internet addiction: Diagnosis and treatment considerations. *Journal of Contemporary Psychotherapy*.39(4), 241- 246.